دور المنظمات الاهلية في الارتقاء بجودة الحياة للبدو بمحافظة جنوب سيناء

The Role of Civil Organization in improving the Quality of Life for Bedouin in South Sinai Governorate

إعداد

محمد أحمد إبراهيم عبدالحميد

Mohammed, A. I. Abdul-Hamid

أستاذ باحث مساعد، قسم الدراسات الاجتماعية، شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، مركز بحوث الصحراء، مصر

مروة طنطاوي متولي عبدالله

Marwa. T. M. Abd Alla

مدرس الاجتماع الريفي، شعبة الاجتماع الريفي، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مصر

Doi: 10.21608/asajs.2025.406112

استلام البحث : ٢٥ / ١١ /٢٠٢٤

قبول النشـر : ٢٩ / ١٢ / ٢٠٢٤

عبدالحميد، محمد أحمد إبراهيم وعبدالله، مروة طنطاوي متولي (٢٠٢٥). دور المنظمات الاهلية في الارتقاء بجودة الحياة للبدو بمحافظة جنوب سيناء. ***المجلة العربية للعلوم الزراعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٢٥)، ١٥٧- ٢٠٦.

http://asajs.journals.ekb.eg

دور المنظمات الاهلية في الارتقاء بجودة الحياة للبدو بمحافظة جنوب سيناء

المستخلص:

استهدف البحث تحديد معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة، ودرجة قيام المنظمات الأهلية بهذه الأنشطة، ودرجة الاستفادة منها، وعلاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة المعرفة بأنشطة المنظمات الأهلية إجمالاً والقيام بها، والاستفادة منها، وأهم العوامل المؤثرة في تفسير التباين الكلي لدور المنظمات الأهلية، وأجرى البحث على عينة ٣٧٤ مبحوثاً من المستفيدين من أنشطة المنظمات الخاصة بتنمية المجتمع بمركزي طور سيناء ورأس سدر بمحافظة جنوب سيناء، وتم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات الميدانية خلال شهري أكتوبر ونوفمبر ٢٠٢٤، وتم تحليل البيانات احصائياً بإستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومربع كاي (كا^{2})، ومعامل الانحدار الخطي المتعدد المتدرج الصاعد، وتوصلت النتائج إلى أن حوالي (٤٨.٧%) من المبحوثين درجة معرفتهم مرتفعة بأنشطة المنظمات الأهلية لتحسين جودة الحياة، وأن نسبة ٦٠.٧% رأيهم في قيام المنظمات بأنشطتها متوسط، وأن (٥٢.١%) استفادتهم من الأنشطة متوسطة، وأكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية بين دور المنظمات الأهلية في الارتقاء بجودة الحياة وبين المتغيرات السن، عدد أفراد الوحدة المعيشية، الدخل الشهري للأسرة، مساحة الحيازة المزرعية، الاتجاه نحو المنظمات الأهلية، العضوية في المنظمات الأهلية، المكانة القيادية داخل المجتمع، الرضا عن الخدمات، وأن خمسة متغيرات أسهمت معنويا في تفسير التباين الكلي لدور المنظمات وهم العضوية في المنظمات الأهلية، الاتجاه نحو المنظمات الأهلية، السن، الرضا عن الخدمات، الدخل الشهري للأسرة، بنسب تأثير ٨.٥%، ٦.٨%، ٥.٠%، ١.٨%، ١.٤% على الترتيب، وكانت أهم المشكلات التي تواجه المنظمات الأهلية هي ضعف وتهالك حالة مبنى المنظمة وعدم صيانته باستمرار بنسبة ١٠٠%، وكانت أهم المقترحات تنوع الأنشطة وميادين عمل المنظمات الأهلية وعدم اقتصارها على الفقراء بنسبة ١٠٠%.

الكلمات المفتاحية: المنظمات الأهلية، جودة الحياة، البدو، جنوب سيناء

ABSTRACT:

The research aimed to determine the respondents' knowledge of the activities of civil organization to improve the quality of life, the degree of carrying activates out, the degree of benefiting from them, the relationship of the independent variables to the

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

degree of knowledge of the activities, carrying out them, and benefiting from them, and the most important factors impacts in the total variation of the role of organizations. the research was conducted on a sample of 374 beneficiaries of the activities of organizations in Tur Sinai and Ras Sedr districts. Data were collected by questionnaire during the months of October and November 2024. Data were analyzed using frequencies, percentages, weighted average, Pearson's correlation, chi-square, and multiple regression. The results indicated that (48.7%) of the respondents have a high degree of knowledge of the activities, and 60.7% of their opinion on the organizations' activities is medium, and that (52.1%) benefited from activities medium, Results confirmed that significant correlation between the role of organization and variables age, number of living unit, monthly income, agricultural farming size, attitude towards organizations, membership organization, leadership position, satisfaction with services, While, the results of multiple regression indicate that more than 8.5%, 6.8%, 5.0%, 1.8%, 1.4%, of variance in role of organizations, membership organization, attitude towards organizations, age, satisfaction with services, monthly income respectively. The most problems are the weakness and decay the organization's building by 100%, and the most proposals were the diversity fields of work of organization and not limited to the poor by 100%.

Key Words: Civil Organization, Quality of life, Bedouin, South Sinai

المقدمة

شـهد العـالم مـع مطلـع الألفيـة الجديـدة قفـزات كبيـرة فـي مجـال التقـدم وانتشـار التكنولوجيـا الحديثـة ووسـائل التواصـل واسـتنزاف المـوارد الطبيعيـة، وقـد كـان لـذلك اثاره وتداعياته السلبية خاصة على الدول النامية والفقيرة والتي لا تستطيع أن تجابه الدول المتقدمة في هذا الشأن، بل هي من تدفع ثمن هذا التقدم والتطور الذي يشهده العالم المتقدم، ولهذا زادت معدلات الفقر والجوع في الدول النامية، وقد تنبهت لذلك

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

الأمم المتحدة والمؤسسات التابعة لها، وصدر عنها أهداف التنمية المستدامة والتي تسعى إلى الارتقاء بجودة حياة الأفراد وتحسين مستوى المعيشة خاصة في الدول النامية من خلال الحد من معدلات الفقر والقضاء على الجوع، وتوفير سبل الحماية الاجتماعية، وضمان توفر التعليم والصحة بالجودة المطلوبة لكل المواطنين. وضبط النمو السكاني ليتوافق مع طبيعة الموارد المتاحة وبما لا يسبب استنزاف الموارد أو إنهاكها **(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٧)**.

ولم تكن مصر بمعزل عن هذه الأهداف التنموية، بل أقرتها ووافقت عليها وتسعى جاهدة لتنفيذها ولعل من أهم وأول هذه الأهداف الارتقاء بجودة الحياة وتحسين مستوي المعيشة والذي يتضمن آليات ومجالات عمل عديدة يصعب على الجهود الحكومية وحدها القيام بها خاصة في ظل محدودية الموارد والإمكانات المتاحة لها، وهو ما يتطلب الدعم والمساندة من المنظمات الأهلية والتي تعمل جنبا إلى جنب مع الجهود الحكومية لسد العجز والقصور في أدوارها والأنشطة التي تقوم بها. وبوجد شبه اجماع على الصعيدين المحلي والعالمي على أهمية الدور الحيوي والايجابي الذي تقوم به المنظمات الأهلية على كافة مستويات العمل المجتمعي وأنها الأكثر تأثيراً في مواجهة الطموحات والمشكلات المجتمعية التي تؤرق وتعجز الحكومات عن مواجهتها من خلال رسم خطط إصلاحية وتغييرية جادة حاضرا ومستقبلاً (**إمبابي، ٢٠٢١**).

ونشأت فكرة المنظمات الأهلية لتقديم خدمات اجتماعية مختلفة باختلاف الغرض الذي أنشئت من أجله تلك المنظمات، ويمكن وصف طبيعة عمل المنظمات بأنها جسرً وحلقة وصل" ولذا أخذت الدولة في إنشاء العديد من المنظمات عندما كانت الجهود الحكومية وحدها لا تكفي لإشباع حاجات السكان وتحقيق الأهداف المرسومة والمخططة، حيث تقوم هذه المنظمات بدور فعال في إشباع العديد من الحاجات الإنسانية باعتبارها أكثر احساساً باحتياجات الأفراد والمجتمعات المحلية؛ إذ تعتمد على توفير مجموعة من الأنشطة والخدمات والبرامج من أجل النهوض والارتقاء بالمجتمع ومحاولة إيجاد حلول للمشكلات ومساعدة الأهالي في إحداث نوع من التغيير.

فالمنظمات الأهلية هي الجسر وحلقة الوصل بين الفرد والدولة، إذ هي التي تقوم بالارتقاء بشخصية الفرد باعتباره الركيزة الأساسية في بناء المجتمع عن طريق بث الوعي ونشر المعرفة والثقافة العامة، ومن ثم تربية المواطن على ثقافة الديمقراطية والتوافق في إطار حوار بناء، وتعبئة الجهود الفردية والجماعية لإحداث مزيد من التنمية الاجتماعية والاقتصادية معا وتعمل هذه المنظمات بكل الوسائل المشروعة على ضمان الشفافية، والتأثير في السياسات العامة، وتعميق مفهوم

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

التضامن الاجتماعي، ومساعدة الحكومة عن طريق الخبرات المبذولة والمشروعات التطوعية على أداء أفضل للخدمات العامة والحث على حسن توزيع الموارد وتوجيهها وعلى ترشيد الإنفاق العام، وتحديد المسؤوليات بكل صورها فلا تشيع ولا تتسع، ويتحقق العدل والنصفة، وتتناغم قوي المجتمع الفاعلة، وتتلاحم على رفعة شأنه والنهوض به **(عبد المجيد، ٢٠١٥)**.

وتتعدد المنظمات الأهلية باختلاف وتنوع مجالات التنمية بحيث تختص كل منظمة بمجالات عمل محددة، إلا أن هذه المنظمات تشترك جميعها في ثلاثة أمور أولها: وحدة الغاية فجميعها تسعى إلى تحقيق التنمية المتكاملة، وثانيها وحدة المكان فالمنظمات تعمل على تقديم الخدمات وتحسين مستوى المعيشة للسكان الذي يقيمون في نطاق عمل هذه المنظمة ويتفاعلون معها، وثالثها: وحدة الهدف فجميعها تسعى لتحقيق أهداف محددة، وتهدف التنمية بشكل عام لتحقيق هدفين رئيسين الأول: تحقيق عوائد ومردودات اقتصادية واجتماعية من تنفيذ الأنشطة والبرامج التنموية، والثاني: توزيع تلك المردودات بصورة عادلة بحيث تصل إلى الغالبية العظمى من السكان **(النحاس، ٢٠١٢)**

ويؤكد **الإمام (٢٠١٦)** أن المنظمات الأهلية بأنواعها وأنماطها المختلفة تلعب دوراً حيوياً وملحوظاً في توفير فرص العمل وتقديم الخدمات المناسبة للسكان، كما أن هذه المنظمات أثناء القيام بأدوارها تساهم في خفض معدلات البطالة وتوفير فرص التعليم وضمان جودته، وتقديم الخدمات الصحية والشبابية والاجتماعية، ومن ثم الارتقاء بمستوى معيشة السكان وتحقيق الرفاهية للمجتمع، ويمكن القول بأن الارتقاء بأدوار وأهمية هذه المنظمات سوف يسهم بشكل ايجابي في تحسين وتفعيل هذه المنظمات والتأكيد علي دورها في تنشيط المجتمع وتحفيز السكان علي المشاركة الفعالة في كافة الأنشطة والبرامج التنموية.

المشكلة البحثية

تحظى المنظمات الأهلية باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية، وإنصب الاهتمام أحيانا على المفهوم وتأصيله والبحث في المنظور الذي يفسره ويحدد مجالات العمل فيه، واحياناً اخرى على منظمات المجتمع كآلية من آليات الفعل الاجتماعي على مستوى الواقع المعاش، حيث أصبحت المنظمات الأهلية تمثل قوة فاعله على المستوى القومي نظراً لما تتسم به من التأثير في الحياة الاجتماعية والسياسية خاصة مع التطور الكبير في ثورة المعلومات والاتصالات. وعلى الرغم من اختلاف المنظمات الأهلية من حيث الحجم والأهمية ومجالات الاهتمام في الدول، فإن لتلك المنظمات وظائف متشابهة فهى تساعد المهمشين والضعفاء وتهدف إلى المضي قدما للقضاء كافة أشكال الفقر، وتقديم خدمات الرعاية

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

الاجتماعية، وتحسين جودة الخدمات والمساهمة في برامج التنمية المستدامة لتحقيق الرفاهية الاجتماعية لأفراد المجتمع **(عبد الوهاب، ٢٠٠٦)**

وبات من المعروف في الأونة الأخيرة أن مستوي تقدم المجتمع يتحدد من خلال توافر وجودة الخدمات والأعمال التي تقدمها المنظمات الأهلية العاملة فيه بالتعاون ومشاركة أفراد المجتمع، ولقد ظهرت المنظمات وأخذت أهميتها في حياة المجتمع الإنساني لكونها الأداة الفعالة في سد الثغرات التي نشأت نتيجة لتحلل الأسرة والقبيلة وغيرها من الجماعات الأولية من وظائفها التقليدية، وقد أخذت تنمو هذه المنظمات وتنتشر بالتدريج حتى أصبحت تغطي أغلب النواحي الحيوية للنشاط في المجتمع الإنساني المعاصر **(الإمام، ٢٠١٦)**

وتوضح أدبيات التنمية أن من أهم المعوقات التي تواجه عملية التنمية هي ضعف الدور الذي تقوم به المنظمات الأهلية في المجتمع، ولتحقيق أهداف هذه المنظمات لابد من الاهتمام بتفعيل أنشطة وبرامج المنظمات الأهلية حيث تمثل ضرورة لا غنى عنها لتحقيق التقدم والرخاء لسكان المجتمعات الريفية بصفة عامة والصحراوية بصفة خاصة، هذا بالإضافة إلى أن البحوث العلمية التي أجريت في مجال المنظمات الأهلية بمحافظة جنوب سيناء قد أكدت على انخفاض الدور الذي تقوم به هذه المنظمات في النهوض والارتقاء بجودة الحياة للبدو نتيجة لعدم توفر الإمكانيات والتمويل، وضعف المشاركة من جانب الأهالي، الأمر الذي يعتبر مؤشراً لانخفاض دور المنظمات الأهلية في هذا الشأن، مما يستدعي إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تهتم بدور المنظمات الأهلية في تحسين جودة الحياة لسكان المناطق الصحراوية عامة ومحافظة جنوب سيناء بصفة خاصة.

ووفقاً لما سبق تتبلور المشكلة البحثية في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية: ١- ماهي درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة من حيث: أ- الحد من الفقر والقضاء على الجوع. ب- توفير الحماية الاجتماعية. ج- التعليم وضمان جودته. د- جودة الخدمات الصحية، هـ- ضبط النمو السكاني، و- المساهمة في التنمية المستدامة، ٢- ما هي درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطة تحقيق الارتقاء بجودة الحياة؟ ٣ - ماهي درجة استفادة المبحوثين من أنشطة تحقيق هذا الهدف؟ ٣- ماهي طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة، ودرجة قيام المنظمات الأهلية بهذه الأنشطة، ودرجة الاستفادة منها؟ ٤- ما هي اهم المشكلات التي تحد من قيام المنظمات الأهلية بهذه الأنشطة، ومقترحات التغلب عليها؟

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

الأهداف البحثية

١. التعرف على درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة المتمثلة في: الحد من الفقر والقضاء على الجوع، توفير الحماية الاجتماعية، التعليم وضمان جودته، جودة الخدمات الصحية، ضبط النمو السكاني، والمساهمة في التنمية المستدامة بمنطقة البحث.
٢. التعرف على درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطة تحقيق الارتقاء بجودة الحياة بمنطقة البحث.
٣. تحديد درجة استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة بمنطقة البحث.
٤. التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة، ودرجة قيام المنظمات الأهلية بهذه الأنشطة، ودرجة الاستفادة منها بمنطقة البحث.
٥. تحديد العوامل المؤثرة الأكثر تأثيراً في تفسير التباين الكلي لدور المنظمات الأهلية في الارتقاء بجودة الحياة بمنطقة البحث.
٦. التعرف على المشكلات التي تواجه المنظمات الأهلية في القيام بهذه الأنشطة، ومقترحات التغلب عليها.

الاستعراض المرجعي والتوجهات النظرية

مفهوم الدور

يعد مفهوم الدور من المفاهيم المستخدمة كثيراً فى الآونة الأخيرة، حيث توجد عدة تعريفات متعددة ومتنوعة له، تتباين وفقاً لاهتمامات وآراء المهتمين بالدراسات الاجتماعية، حيث يطلق مصطلح الدور باعتباره المظهر للبناء الاجتماعي على وضع معين يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية والأنشطة التى تخضع لتقييم معياري إلى حد ما من قبل الموجودين بالموقف (**أبوالعينين، ٢٠٠٢**).

ويعرف **بدران (١٩٩٩)** الدور على أنه هو "نمط من الأفعال أو التصرفات التى يتم إما بشكل مقصود أو بشكل عارض، والتى يقوم بها شخص ما فى موقف يتضمن تفاعلاً اجتماعياً".

ويذكر **غباري (٢٠٠٩)** بأن الدور هو "نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل، أو هو نمط السلوك المتوقع من شخص يشغل موقعاً اجتماعياً محددا في تفاعله مع الأخرين".

ويحدد **أحمد (٢٠٢١)** نقلاً عن "**هيلين برلمان**" بأن الدور هو مجموعة أنماط الشخص السلوكية المنظمة من حيث تأثرها بالمكانة الاجتماعية التي يشغلها أو

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

الوظائف التي يؤديها في علاقته بشخص واحد أو أكثر، ويتم اختيار وتشكيل تلك الأنماط السلوكية من خلال عدة عوامل ديناميكية".

ويقصد بالدور في هذا البحث بأنه مجموعة الأنشطة والبرامج والمهام والإجراءات التي يجب أن تقوم بها المنظمات الأهلية في تحقيق الارتقاء بجودة الحياة للبدو من خلال توفير الاحتياجات الأساسية للسكان من خدمات التعليم والصحة والبنية الأساسية والمساهمة في البرامج والأنشطة التنموية.

مفهوم المنظمات الأهلية وخصائصها وأهدافها

تعددت المفهومات التي تناولت المنظمات الأهلية والتي أوردها المتخصصون في العلوم الاجتماعية فيما يلي: -

يعرفها **إبراهيم (٢٠٠٠)** بأنها عبارة عن "التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها، ملتزمة في ذلك بالقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والإدارة السليمة للتنوع والاختلاف".

ويشير **الحوسني والقطاطشة (٢٠١٣)** أن المنظمات الأهلية هي" مجموعة المؤسسات والفعاليات والأنشطة التي تشغل مركزا وسيطاً بين العائلة من ناحية والدولة ومؤسساتها وأجهزتها ذات الصبغة الرسمية والقانونية من ناحية أخرى، فهي رابطة اختيارية تطوعية تجذب الأفراد للانضمام إليها والعمل بها".

ويوضح **منصور (٢٠١٦)** أن المنظمات الأهلية تمثل "مجموعة من المنظمات تقع بين الحكومة والقطاع الخاص، والمستقلة نسبياً عن الدولة ولا تهدف إلى الربح، وتنظم بواسطة مجموعة من الأفراد، ولها هيكل تنظيمي وشخصية اعتبارية، وتتبنى أهدافاً متنوعة متصلة بأهداف عامة، وتمتلك رؤية وتصوراً واضحاً للتغير الاجتماعي، وتتميز بالشفافية والمسائلة في ممارسة الأدوار التي تقوم بها، وتسعى للتأثير على السياسة العامة للدولة".

وتأسيساً على ما سبق فإن المنظمات الأهلية هى وحدات بنائية تكتسب صفة الشرعية في المجتمع وتستهدف إشباع احتياجات أفراد المجتمع وتحسين جودة الحياة التعليمية والصحية والمساهمة في البرامج التنموية لتحقيق الرفاهية لسكان المجتمع.

ويلخص جامع (٢٠١٠) خصائص المنظمات الأهلية في أنها تتسم بالاتي: -

١. **الهدفية Purpose**: حيث تسعى المنظمات الأهلية إلى إنتاج سلع أو خدمات معينة بدرجات عالية من الكفاءة والفعالية الإنتاجية لتلبية احتياجات السكان.
٢. **الترابط Coordination**: حيث ضرورة الترابط والتنسيق بين المهام المختلفة للعاملين بها لتعزيز الإنتاج.

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

٣. **الانتظام Order**: حيث العمل بالمنظمات يتسم بالانتظامية، الثبات، والاستمرارية مما يجعله ممكن التوقع.
٤. **تقسيم العمل Division of labor**: حيث يقوم أعضاء المنظمات بمهام مختلفة تتمثل في تخصيص دقيق للأدوار الاجتماعية وتقسيم واضح لأنواع الأنشطة داخل وخارج المنظمة.
٥. **التدرج السلطوي Hierarchy of authority**: تتصف المنظمات المعقدة بوجود جهاز سلطوي هرمي يهدف لتحقيق الانتظام في العمل ويتدرج نطاق السلطة، وبالتالي يكون نطاق المسئولية داخل هذه المنظمات تصاعديا، كلما ارتفع المستوى الوظيفي داخل البنيان الهرمي للمنظمة.
٦. **اللائحة System of rules**: وهي عبارة عن القواعد والأسس التي من خلالها يتم تحديد بدقة واجبات الأدوار الاجتماعية وتوقعاتها، وتضع أسس وقواعد ومعايير خاصة لتقييم العمل ورقابته.
٧. **التعويض Compensation**: تتصف المنظمات الاجتماعية بخاصية التعويض النقدي حيث تحدد مرتبات أو أجور نقدية لكل عامل مقابل أدائه لدوره لمحدد له.
٨. **الاحلالية Replaceability**: تتكون المنظمة من أعضاء قابلين للتغيير والإحلال، وذلك لان الأدوار الاجتماعية تعامل كأدوار بصرف النظر عمن يشغلها.
٩. **اللا شخصية Impersonality**: تتسم المنظمات بانتشار العلاقات الإنسية الثانوية، ويتمثل ذلك في طرقة اختيار العاملين بها وضرورة ولاء هؤلاء العاملين إلى المنظمة نفسها وليس إلى أشخاص فيها.

ويصنف **عكرش (٢٠٠٢)** المنظمات الأهلية في مصر وفقاً لأهدافها الرئيسية إلى خمسة أقسام هي:

١. **المنظمات الاقتصادية** :وتشمل جميع المنظمات التي يكون هدفها الأساسي تحقيق خدمات اقتصادية لأعضائها، ومن أمثلتها الجمعيات التعاونية الزراعية، بنك القرية.
٢. **المنظمات الاجتماعية:** وتتضمن جميع المنظمات التي تهدف إلي معاونة الريفين في تأدية خدمات اجتماعية لتحسين مجتمعهم، ومنها النوادي الريفية، والوحدات الإجتماعية القروية، وجمعيات تنمية المجتمع.
٣. **المنظمات التعليمية**: وتتضمن كافة المنظمات التي يكون هدفها الأساسي هو تعليم الزراع وتدريبهم علي الطرق الحديثة والمحسنة التي ترفع من إنتاجهم الزراعي وكذا من مستوي تعليمهم الثقافي والاجتماعي، ومن أهم هذه المنظمات، الوحدات الزراعية، والمؤسسات الثقافية والمدارس.

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

٤. **المنظمات الصحية** :وتضم الأقسام الصحية بالوحدات المجمعة، بالإضافة إلي المجموعات الصحية، والوحدات الصحية الريفية، ووحدات العلاج الشامل.
٥. **المنظمات التنسيقية:** وتشمل المنظمات التي تستهدف تنسيق الخدمات والجهود الخاصة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمجتمعات المحلية ومنها الوحدات المجمعة والوحدات المحلية القروية.

وتتمثل أهداف المنظمات الاجتماعية وفقاً (Perrow, 1988) في الأتي:

١. **الأهداف المجتمعية:** وهي الأهداف المرتبطة باحتياجات ومتطلبات المجتمع المحلي، وترتبط بالجهود المنظمية الشرعية فيه من حيث تقديم الخدمات الأساسية للمواطن من تعليم وصحة تحسين مستوى المعيشة للأفراد مع المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع.
٢. **الأهداف الإنتاجية:** وتتعلق بنوع السلع والخدمات التي تقوم المنظمة بإنتاجها، والتي تتناسب مع طبيعة المجتمع الذي تعمل المنظمة في نطاقه، كلما تطابقت أهداف المنظمة الإنتاجية مع احتياجات عملائها كلما كانت المنظمة حساسة لهذه الاحتياجات.
٣. **الأهداف الفرعية:** وهي الأهداف الناتجة عن أداء المنظمة لأهدافها الأساسية مثل تنمية العمالة والاستثمار.
٤. **الأهداف الخاصة بالعملاء:** وهي تلك الأهداف المتعلقة بجمهور المستفيدين من خدمات المنظمة حيث يجب أن تتواءم هذه الأهداف مع حاجة العملاء والعمل على إشباع تلك الحاجات.
٥. **الأهداف المتعلقة بالتنسيق:** وتتعلق بتحقيق التوازن والاستقرار داخل المنظمة لضمان أدائها لوظائفها التي أنشئت من أجلها، وتتضمن الموارد المالية والبشرية والتكامل والتنسيق بين الوحدات المختلفة داخل المنظمة حتى لا تتعرض لأي صعوبات وأزمات تهدد استقرارها.

مفهوم جودة الحياة وأبعادها:

تنوعت مفاهيم جودة الحياة بشكل ملحوظ فى الأونة الأخيرة ويمكن تناول بعضها كما يلي:

يرى **مسعودي (٢٠١٥)** بأن جودة الحياة تتضمن الاستمتاع بالظروف المادية والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة والحياة العاطفية الإيجابية إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية، وإحساسه بمعنى السعادة، وصولاً إلي عيش حياة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة.

ويعرف **أبوهشهش (٢٠١٨)** جودة الحياة أنها "مجموع تقسيمات الفرد لجوانب حياته المختلفة، والتى تتضمن رضاه عن حياته، وإدراكه لصحته العامة، وعن

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

علاقاته الأسرية، والاجتماعية، ونجاحه بعمله، واستمتاعه بشغل أوقات فراغه من خلال المنظومة الثقافية، والقيمية التى يعيش فيها بما يتسق مع أهدافه للوصول إلى الكفاءة المطلوبة فى حياته".

ويوضح **لبن (٢٠١٩)** جودة الحياة بأنها "مدى شعور الفرد بإشباع حاجاته الاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، والصحية، والنفسية ضمن ثقافة وبيئة داعمة، تضمن وصول الفرد إلى درجة من الرضا عن حياته بوجه عام"

ويشير **بوتى وبرقيقة (٢٠٢٠)** إلى أن جودة الحياة "تعبر عن مدى إدراك الفرد أن يعيش حياة جيدة من وجهة نظرة، خالية من الاضطرابات السلوكية والانفعالات السلبية يستمتع فيها بوجوده الإنساني ويشعر بالسعادة والرفاهية والرضا فى الحياة".

ويرى **عامر وآخرون (٢٠٢٤)** أن جودة الحياة "هى هدف كل فرد يسعى إلى تحقيقه عن طريق التوازي المثل بين قدراته وبيئته المحيطة للوصول لحياة مرضية ومشبعة لحاجاته".

ويشير **عبد المعطي (٢٠٠٥)** أن هناك أربعة أبعاد أساسية لمكونات لجودة الحياة هي: حاجات الفرد، والتوقعات بان هذه الحاجات خاصة بالمجتمع الذي يعيش فيه، والمصادر المتاحة لإشباع هذه الحاجات بصورة مقبولة اجتماعيا، والنسيج البيئي المرتبط بإشباع هذه الحاجات، ويوضح **(الدهني، ٢٠١٨)** أن جودة الحياة لها ثلاثة أبعاد هي: ١. جودة الحياة الموضوعية: وتعنى ما يوفره المجتمع لأفراده من إمكانيات مادية إلى جانب الحياة الاجتماعية للفرد وتظهر بوضوح في نظافة البيئة، وكفاية الدخل، وتوافر فرص العمل والتعليم، والخدمات الصحية، وتوافر أماكن الاستجمام، وتكافؤ الفرص، ٢. جودة الحياة الذاتية: وتعنى مدى الرضا الشخصي بالحياة وشعور الفرد بجودة حياته، ويظهر ذلك في السعادة والرضا عن الحياة، والعلاقات الاجتماعية الايجابية، والوعي بمشاعر الآخرين، والولاء والانتماء للأسرة والوطن والتوافق الشخصي الاجتماعي والتفاؤل، ٣. جودة الحياة الوجودية: وتمثل الحد المثالي لإشباع حاجات الفرد واستطاعته العيش بتوافق روحي نفسي مع ذاته ومع مجتمعه.

ولقد اختلفت الرؤى حول الأساليب المتبعة فى قياس جودة الحياة، على الرغم من ذيوع وانتشار هذا المفهوم، فبينما تركز بعض القياسات على جوانب معينة لمفهوم جودة الحياة، وتركز قياسات أخرى على جوانب أخرى، الأمر الذي جعل من مفهوم جودة الحياة مركبا معقدا يصعب تفسيره إلا فى إطار المؤشرات والمكونات التي دخلت فى بنائه، وعليه يصبح مستوى جودة الحياة المتحصل عليه لمجتمع ما

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

مقيد بمكوناته البنائية التي أخذت في الاعتبار عند الحساب **(ريحان ويحيى، ٢٠٠٥)**.

وقد حددت **نعيسة (٢٠١٢)** أربعة مؤشرات لقياس جودة الحياة، ١. المؤشرات النفسية: وتتمثل في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب أو التوافق مع المرض، أو الشعور بالسعادة والرضا، ٢. المؤشرات الاجتماعية: وتتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها، فضلا عن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية، ٣. المؤشرات المهنية: وتتمثل في درجة رضا الفرد عن مهنته وحبه لها، والقدرة على تنفيذ مهام وظيفته، وقدرته على التوافق مع واجبات عمله، ٤. المؤشرات الجسمية والبدنية: وتتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية، والتعايش مع الآلام، والنوم، والشهية في تناول الغذاء، والقدرة الجنسية، وعلى الرغم من وجود وجهات نظر مختلفة بين الباحثين على مفهوم وأبعاد جودة الحياة، لكن يمكن القول بأن هناك شبة اتفاق من بعض الباحثين على أن هناك مبادئ يمكن أن تكون مشتركة بين الأفراد وهذه المبادئ هي أولا: أن جودة الحياة مرتبطة بمجموعة من الاحتياجات الرئيسية للإنسان، وبمدى قدرته على تحقيق أهدافه في الحياة، ثانيا: أن معاني جودة الحياة تختلف باختلاف وجهات النظر الإنسانية، بمعنى أنها تختلف من شخص إلى أخر، ثالثا: أن مفهوم جودة الحياة له علاقة وطيدة ومباشرة في البيئة التي يعيش فيها هذا الإنسان، رابعا: أن مفهوم جودة الحياة يعكس التراث الثقافي للإنسان والأشخاص المحيطيين به **(الهنداوي، ٢٠١٠)**.

الاتجاهات النظرية التي تناولت دراسة المنظمات الأهلية

تعددت الاتجاهات حيث تم تناولها من عدة جوانب منها **نظرية الأعمدة المتوازية**، وأحد روادها «جراي Gray» الذي أشار من خلال ملاحظته أن كثيراً من الحكومات تتعهد أمام شعوبها بتنفيذ خطط وبرامج تنموية ضخمة وطموحه، ثم لا تستطيع أن تفي بعهودها لأسباب مختلفة، ولهذا فإنه لا يمكن قيام مجتمع يسعى لتحقيق الرفاهية الاجتماعية بغير وجود شراكة وتعاون وتضامن بين الأجهزة الحكومية والمنظمات الأهلية، فكلاهما مكمل للآخر، شرط أن لا تتكرر الخدمات التي تقدم للناس من كلا الجهتين (الحكومية والأهلية)، وأن لا تتعارض مع بعضها البعض؛ فإذا أخذت الدولة على عاتقها مسؤولية التعليم الابتدائي مثلا، فقد لا تستطيع تغطية احتياجات الناس جميعا وتوفير مكان لكل تلميذ، ومن هنا تبرز في الميدان جهود الهيئات الأهلية والحلول الذاتية التي يقدمها الناس طواعية فينشئون المدارس الخاصة، فالمهم أن لا يتكرر العمل في جبهة و احدة، ولذلك سميت هذه النظرية بالأعمدة المتوازية، فهذه الجهود المتوازية لا تتعارض ولا تتقاطع فيحدث التداخل أو التكرار. وتؤكد فسلفة هذه النظرية على العلاقة بين الحكومة والمنظمات الأهلية علي أنها

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

علاقة تعاون وتشارك في مختلف مجالات الرعاية الاجتماعية. وهذه النظرية تسمح بتدريب العاملين ففي مجالات الرعاية الاجتماعية، حيث تعمل كل من المنظمات الحكومية والأهلية جنبا إلى جنب **(المليجي، ٢٠٠٣)** .

وتؤكد **نظرية التبادل الاجتماعي** على أن الإنسان بطبيعته كائن عقلاني يحاول على أساس مبدأ المنفعة في علاقاته بالآخرين، وتعظيم مكاسبه وتقليل خسائره، والدخول في عمليات وعلاقات اجتماعية يتضمن التبادل والاستفادة من هذه العلاقة، بحساب المكاسب والخسارة، ويرتبط الفعل ومساراته واتخاذ القرارات بما يتوقع الفاعل ويرى من كلفة ورد فعل ويدخل في تقييم الفاعل واختياره للحاجات توافرها وندرة المواد، فقد يضطر الفاعل إلى اتخاذ قرارات مكلفة نتيجة الحاجة وندرة ما يسعى إلى تملكه أو تحقيقه. وهناك رأى آخر يري أن تفاعل الأفراد التقابلي عاكساً لأوجه النفسية والاقتصادية والاجتماعية لتكون قاعدة لعملية التبادل فيما بعد بين المتفاعلين قوامها أهداف وغايات اجتماعية كالسمعة والاعتبار والاحترام والتقدير الاجتماعي وليس المنفعة المادية فحسب، ولأن الفرد داخل جماعته يشترك في عدة عمليات تبادلية مستمرة تستهدف القبول الاجتماعي من أعضاء جماعته واحترامهم له الذي يزيد من اعتباره ومكانته الاجتماعية.

وتركز **النظرية التكاملية لجودة الحياة** على أن الحياة الجيدة يمكن تحقيقها بواسطة نظام سلوكي لطلبات الانضمام فى اتجاه ايجابى معين إلى الحياة أو البحث فى أعماق وجدك الخاص، فالأفكار حول الحياة الجيدة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالثقافة التى تكون جزء منها، وهذه الأفكار يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات منفصلة وعريضة كل منها يكون مسؤلاً عن جانب من الحياة الجيدة وهما: ١- جودة الحياة الشخصية: وتعنى إلى أي مدى يشعر الفرد بأن حياته جيدة ٢- جودة الحياة الوجودية: وتعنى إلى أى مدى تكون حياة الفرد جيدة عند أعمق مستوى. ٣- جودة الحياة الموضوعية: وتعنى إلى أي مدى حياة الفرد يتم إدراكها بواسطة العالم الخارجي **(شيحي، ٢٠١٤)**..

الدراسات السابقة التى تتعلق بموضوع البحث

تشير دراسة **عكرش والأمام (٢٠١٦)** أن أكثرية المبحوثين بمحافظتي شمال وجنوب سيناء يقعون فى الفئة المنخفضة بالنسبة لمؤشرات: تحسين مستوى الدخل، والرضا عن أداء المنظمات الاقتصادية، والصحية، والبيطرية، والأمنية والشبابية والترفيهية، وأن أكثرية المبحوثين بمحافظتي شمال وجنوب سيناء يقعون فى الفئة المتوسطة بالنسبة لمؤشرات: تلبية الحاجة للجنس والزواج والأنجاب، وجودة المأوى أو السكن، واشباع حاجات الأمان الشخصي والوظيفي والمكاني، وأن أكثرية

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

المبحوثين بمحافظة جنوب سيناء فى الفئة المتوسطة لمؤشرين: توافر مياه الشرب، والرضا عن اداء المنظمات الاجتماعية.

وأوضحت دراسة **لبن (٢٠١٩)** أن مستوى جودة الحياة كان متوسط قبل تحرير سعر الصرف عند أكثرية المبحوثين بنسبة بلغت ٤٤.٨%، في حين أصبح مستوى جودة الحياة منخفض بعد تحرير سعر الصرف عند أكثر من نصف المبحوثين بنسبة بلغت ٥٦.٣% ، وجود فرق معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠١ في جودة الحياة للريفيين قبل وبعد تحرير سعر الصرف، وإذا الفرق لصالح فترة ما قبل تحرير سعر الصرف، ذات المتوسط الأعلى والذي بلغ ٢٥٤.٣٥.

وأظهرت نتائج دراسة **غانم وآخرون (٢٠٢٤)** أن من أهم المجالات التي تقدمها تلك المنظمات هي دعم الأسر الفقيرة، وتقديم المعونات العينية للمحتاجين وتقديم المساعدات والقروض ومحو الأمية للريفيين، كما أشار المستفيدين أن المنظمات الأهلية تقدم العديد من الخدمات في المجالات المختلفة كالمجال التعليمي، الصحي، البيئي، والمرأة، والشباب الريفي، والمشكلة السكانية، والصرف الصحي، وترشيد الاستهلاك، كما أشار المستفيدين للعديد من المعوقات التي تواجه عمل المنظمات فمنها خاص بالتمويل والأخر يتعلق بالهيكل الإداري، وكان من اهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور المنظمات الأهلية في القيام بعملها هي إشراك الأهالي في تحديد المشكلات الموجودة بالمنطقة وتحديد احتياجاتهم وتوفير المكان المناسب للمنظمة.

وأوضحت نتائج دراسة **مصطفى (٢٠٢٤)** أن حوالى نصف المبحوثين مستوى معرفتهم متوسط بأنشطة هدفي الارتقاء بجودة الحياة، والعدالة والاندماج الاجتماعي بنسبة ٤١.٥%، ٤٠.٩% على الترتيب، بينما ما يزيد عن نصف المبحوثين بنسبة (٥٣.٩%) مستوى معرفتهم مرتفع بأنشطة هدف الاستدامة البيئية، كما تقاربت نسبة المبحوثين في فئتي مستوى القيام بالأنشطة الخدمية ما بين المتوسط والمرتفع بتحقيق أهداف التنمية المستدامة إجمالا حيث بلغت ٤٨.٧%، ٤٧.٧% على الترتيب، وان ما يزيد على ثلثي المبحوثين بنسبة ٦٧.٢% مستوى استفادتهم متوسط من أهداف التنمية المستدامة الثلاث المدروسة إجمالا، وأفاد غالبية المبحوثين بنسبة ٨٢% أن فعالية منظمات المجتمع المدني مرتفعة في تحقيق هدف الارتقاء بجودة الحياة، بينما نسبة ٤٦.٦% يرون أن فعاليتها مرتفعة فى تحقيق هدف العدالة والاندماج الاجتماعي بنسبة ٥٢.٣% لتحقيق هدف الاستدامة البيئية. وقد أشارت النتائج الى وجود فروق معنوية بين المنظمات من حيث فاعليتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

الفروض البحثية:

تحقيقاً للهدف الرابع للبحث، تم صياغة الفروض البحثية التالية: -

١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة كمتغير تابع، وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، عدد أفراد الأسرة المعيشية، الدخل الشهري للأسرة، حالة المسكن، مساحة الحيازة المزرعية، الاتجاه نحو المنظمات الأهلية، العضوية في المنظمات الأهلية، المكانة القيادية داخل المجتمع، الرضا عن الخدمات.

٢- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة قيام المنظمات الأهلية بالأنشطة والخدمات للارتقاء بجودة الحياة للمبحوثين كمتغير تابع، وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، عدد أفراد الأسرة المعيشية، الدخل الشهري للأسرة، الوضع الطبقي للأسرة، حالة المسكن، مساحة الحيازة المزرعية، الاتجاه نحو المنظمات الأهلية، العضوية في المنظمات الأهلية، المكانة القيادية داخل المجتمع، الرضا عن الخدمات.

٣- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، عدد أفراد الأسرة المعيشية، الدخل الشهري للأسرة، الوضع الطبقي للأسرة، حالة المسكن، مساحة الحيازة المزرعية، الاتجاه نحو المنظمات الأهلية، المكانة القيادية داخل المجتمع، الرضا عن الخدمات.

٤- توجد علاقة معنوية بين مستوى معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة، والقيام بهذه الأنشطة، والاستفادة من هذه الأنشطة كمتغيرات تابعة، وبين (الحالة الزواجية، المستوى التعليمي، المهنة) كمتغيرات مستقلة.

٥- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين دور المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة إجمالاً كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، عدد أفراد الأسرة المعيشية، الدخل الشهري للأسرة، الوضع الطبقي للأسرة، حالة المسكن، مساحة الحيازة المزرعية، الاتجاه نحو المنظمات الأهلية، العضوية في المنظمات الأهلية، المكانة القيادية داخل المجتمع، الرضا عن الخدمات.

٦- تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، عدد أفراد الأسرة المعيشية، الدخل الشهري للأسرة، حالة المسكن، مساحة الحيازة المزرعية، الاتجاه نحو المنظمات الأهلية، العضوية في المنظمات الأهلية، المكانة القيادية

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

داخل المجتمع، الرضا عن الخدمات) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي لدور المنظمات الأهلية في الارتقاء بجودة الحياة بمنطقة البحث.

ولاختبار صحة هذه الفروض تم وضعها في صورتها الصفرية

الطريقة البحثية

أولا: منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لتوصيف الظواهر وقياسها، وتم اختيار محافظة جنوب سيناء لتنفيذ هذا البحث نظرا للاهتمام المتزايد حاليا من الدولة بتنمية المجتمعات الصحراوية وربطها بالوادي والدلتا وجعلها مناطق جاذبة للاستثمار، وذلك من خلال العمل على توفير البنية الأساسية من الخدمات التعليمية والصحية وغيرها، والتي تساعد على التمكين والاستقرار الاجتماعي بالمجتمعات العمرانية الجديدة، وذلك بهدف تخفيف الضغط الشديد على الموارد بالوادي والدلتا، وتشجيع الأفراد للخروج من الوادي الضيق إلى تعمير الصحراء والبحث عن حياه أفضل، وتبلغ المساحة الكلية لمحافظة جنوب سيناء ٣١٢٧٢ كم^2، وهى تمثل ٣% من إجمالي مساحة جمهورية مصر العربية وتتكون المحافظة من (٥) مراكز إدارية، بالإضافة إلى عدد (٤) مدن، وتشتمل المحافظة على عدد (١٢) وحدة محلية قروية، وعدد (٣٠٧) تجمعات بدوية، وعاصمة المحافظة مدينة طور سيناء **(مركز المعلومات للمحافظة، ٢٠٢٣).**

وتم اختيار مدينة طور سيناء، ومدينة رأس سدر لأنهما أكبر مدينتين بهما العديد من المنظمات الأهلية الفعالة والتي تهتم بالمشاركة في تقديم الخدمات التنموية داخل المدينة والتجمعات البدوية المحيطة بها، ويبلغ إجمالي عدد المنظمات الأهلية بمحافظة جنوب سيناء (٧٢) منظمة أهلية، منهم ٤١ منظمات للرعاية ومراكز التأهيل، و٣١ منظمة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والحفاظ على البيئة، وبلغ عدد المنظمات الأهلية بمركز رأس سدر (١٢) منظمات أهلية موزعين على النحو التالي: (٤ منظمات للتنمية الاقتصادية، ٥ منظمات لتنمية المجتمع، و٣ منظمات للحفاظ على البيئة، وبلغ إجمالي عدد المستفيدين من أنشطة وخدمات هذه المنظمات بمدينة رأس سدر ٦٢٩١ مستفيد، بينما بلغ عدد المنظمات الأهلية بمدينة طور سيناء (٢٨) منظمة أهلية موزعين كالتالي: (٩ منظمات لتنمية المجتمع، و١١ منظمة للرعاية والتأهيل، و٢ منظمة (دار) للمسنين وذو الاحتياجات الخاصة، و٣ منظمات للحفاظ على البيئة، و٣ منظمات للمرأة للسيناوية)، وبلغ إجمالي المستفيدين من خدمات المنظمات الأهلية بمدينة طور سيناء ٩٢٥٤ مستفيد.

وعلى ذلك تتكون شاملة البحث من جميع المستفيدين من خدمات المنظمات الأهلية المهتمة بالتنمية الاجتماعية بمنطقة البحث والتي تبلغ ١٥٥٤٥ مستفيد من

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

البدو والوافدين الجدد **(مديرية التضامن الاجتماعي بجنوب سيناء، ٢٠٢٤)**، ولما كان من الصعب جمع البيانات من جميع المبحوثين، سوف يتم اختيار عينة ممثلة لهم بطريقة عشوائية بسيطة طبقا لمعادلة Krejci and Morgan (1979) على النحو التالي:

S = X2NP (1-P) /d2 (N-1) + X2P (1-P)

وبتطبيق المعادلة بلغ حجم العينة كالتالي:

S = 3.841*15545*0.5(0.5) / (0.0025*15545) + 3.841*0.5 (0.5) = 374

وتم توزيع العينة المختارة على مركزي الدراسة وفقاً لنسبة تمثيل شاملة المجتمع كما بالجدول (١)

جدول (١) اختيار العينة من مجتمع البحث (طور سيناء – رأس سدر)

م	مجتمع البحث	عدد المستفيدين	حجم العينة	نسبة تمثيل العينة %
1	طور سيناء	9254	223	% 60
2	رأس سدر	6291	151	% 40
	الاجمالى	**15545**	**374**	**100%**

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من كشوف المستفيدين من جمعيات تنمية المجتمع برأس سدر وطور سيناء، ٢٠٢٤

ثانياً أساليب جمع البيانات الميدانية وتحليلها

تم جمع البيانات الميدانية عن طريق استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المستفيدين من خدمات المنظمات الخاصة بتنمية المجتمع والذين يعيشون في التجمعات البدوية التالية: الرينة، النهايات، السحيمي، ومدخل أبو جعدة بمدينة رأس سدر، وقرية الجبيل بمدينة طور سيناء، وذلك خلال شهري أكتوبر ونوفمبر ٢٠٢٤م، وتم تحليل البيانات باستخدام عدة أساليب إحصائية وصفية وتحليلية وهي: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، واختبار مربع كاي (كا^{2}) للمتغيرات الأسمية.

ثالثاً: قياس المتغيرات البحثية

قياس المتغيرات المستقلة للبحث

١. **السن:** تم قياس هذا المتغير كرقم خام لمجموع عدد سنوات عمر المبحوث وقت أجراء البحث.

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

٢. **الحالة الزواجية:** ويقصد بها حالة المبحوث الزواجية أثناء جمع البيانات الميدانية، وتم التعبير عنه كمتغير أسمي مكون من أربع فئات: متزوج، مطلق، أرمل، أعزب، وأعطيت الرموز (١،٢،٣،٤) على الترتيب.

٣. **المستوى التعليمي**: يقصد به المؤهل التعليمي الذي حصل عليه المبحوث خلال جمع البيانات، وتم التعبير عنه بمقياس مكون من ست فئات (أمي، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي، فوق جامعي)، وأعطيت الرموز الرقمية (١،٢،٣،٤،٥،٦) علي الترتيب.

٤. **المهنة:** ويقصد بها النشاط الذي يقوم به المبحوث في المجتمع، وتم تصنيف هذا المتغير إلى خمس فئات هي: موظف، مزارع، أعمال حرة، حرفي، لا يعمل، وأعطيت الاستجابات (١،٢،٣،٤،٥) على الترتيب.

٥. **عدد أفراد الوحدة المعيشية:** ويقصد به عدد أفراد الأسرة الذين يعيشون معاً في أسرة واحدة وفي مكان واحد، وتم التعبير عنه باستخدام الأرقام الخام.

٦. **الدخل الشهري للأسرة:** ويقصد به ما يتقاضاه المبحوث وأفراد أسرته من دخل بالجنيه لتلبية احتياجات الأسرة المعيشية، وتم التعبير عنه بالأرقام الخام.

٧. **حالة المسكن:** ويقصد بها حالة الوحدة المعيشية التي يعيش بها المبحوث من حيث: طبيعة الأرضية، نوع مادة البناء، دهان الحوائط، عدد الأدوار، عدد الحجرات، متصل بشبكة المياه والصرف، وجود حديقة)، وتم التعبير عنها بثلاث فئات هي (منخفض، متوسط، عصري وحديث)، وأعطيت الرموز الرقمية (١،٢،٣) على الترتيب.

٨. **مساحة الحيازة الزراعية**: ويقصد بها مساحة الأرض التي يمتلكها المبحوث بالفدان، وتم قياسه بالأرقام الخام.

٩. **الاتجاه نحو المنظمات الأهلية**: ويقصد به رغبة المبحوث في الانضمام للمنظمات الأهلية والاستفادة من الخدمات التي تقدمها للمجتمع، وتم قياسه باستقصاء رأي المبحوثين على تسع عبارات وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي موافق، موافق لحد ما، غير موافق، وأعطيت الدرجات (١،٢،٣) على الترتيب

١٠. **العضوية في المنظمات الأهلية:** ويقصد بها عضوية المبحوث في المنظمات الأهلية والحكومية المختلفة، ونوع عضويته بها، ومدي التزامه ومواظبته على حضور اجتماعاتها المختلفة، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي متصل، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن عضويته في المنظمات الأهلية بالمجتمع.

١١. **المكانة القيادية داخل المجتمع**: وبقصد بها ما يتمتع به المبحوث من مكانة اجتماعية داخل المجتمع ويلجأ اليه أفراد المجتمع طلباً للنصح والمشورة، وتم

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

قياسه باستقصاء رأي المبحوثين على ثماني عبارات وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي دائماً، نادراً، لا، وأعطيت الدرجات (١،٢،٣) على الترتيب.

١٢. **الرضا عن الخدمات:** ويقصد بها رضا المبحوثين عن الخدمات التي تقدمها الدولة للمجتمع بالتعاون مع المنظمات الأهلية بالمنطقة، وتم استطلاع أراء المبحوثين في بعض الخدمات التنموية من خلال استخدام (١٣) عبارة تعبر عن بعض الخدمات الموجودة بالمنطقة، وأعطيت الاستجابات التالية: راضي، راضي لحد ما، غير راضي، وأعطيت الاستجابات الرموز الرقمية (١،٢،٣) على الترتيب

قياس المتغيرات التابعة:

أولاً: المعرفة بأنشطة وخدمات المنظمات الأهلية: ويقصد بها قدرة المبحوث على الإجابة بشكل صحيح على مجموعة الأسئلة الخاصة بطبيعة الأنشطة والخدمات التي تقدمها المنظمات الأهلية بهدف الارتقاء بجودة الحياة، وتم التعبير عن هذا المقياس من خلال ستة محاور على النحو التالي:-

- **المحور الأول: الحد من الفقر والقضاء على الجوع:** وتم قياس هذا المتغير باستقصاء راي المبحوثين عن معرفتهم بأنشطة المنظمات الأهلية للحد من الفقر والقضاء على الجوع، وتم التعبير عن هذا المقياس بإحدى عشر نشاطاً تبدأ بتوزيع شنط رمضان على الأسر الفقيرة، وتنتهي بتوزيع وجبات غذائية على الأطفال وكبار السن والمرضي، وأعطيت الاستجابات يعرف، ولا يعرف، وأعطيت الدرجات (١،٢) على الترتيب، وتم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث فئات: منخفض من (١١ – ١٤ درجة)، ومتوسط من (١٥ – ١٨ درجة)، ومرتفع من (١٩ – ٢٢ درجة)، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن إجمالي معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية للحد من الفقر والقضاء على الجوع.
- **المحور الثاني: توفير الحماية الاجتماعية:** وتم قياس هذا المتغير باستقصاء راي المبحوثين عن معرفتهم بأنشطة المنظمات الأهلية في توفير سبل الرعاية الاجتماعية بالمنطقة، وتم التعبير عن هذا المقياس من خلال ثمانية أنشطة تبدأ المساهمة في سداد ديون الغارمات، وتنتهي برعاية المسنين وذو الاحتياجات الخاصة، على مقياس ثنائي يعرف، ولا يعرف، وأعطيت الدرجات (١،٢) على الترتيب، وتم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث فئات وهي منخفض من (٨ - ١٠ درجة)، ومتوسط من (١١ – ١٣ درجة)، ومرتفع من (١٤ – ١٦ درجة)، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن إجمالي معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية لمحور توفير الحماية الاجتماعية

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

- **المحور الثالث: توفير التعليم وضمان جودته:** وتم قياس هذا المتغير باستبيان راي المبحوثين عن معرفتهم بأنشطة المنظمات الأهلية الخاصة بتوفير التعليم وضمان جودته، وتم التعبير عن هذا المقياس بإحدى عشر نشاطاً تبدأ تنظيم حفلات لتكريم الطلبة المتفوقين، وتنتهي بتوفير البنية الأساسية للمدارس والمعاهد الأزهرية بالتجمعات البدوية، على مقياس ثنائي يعرف، ولا يعرف، وأعطيت الدرجات (١،٢) على الترتيب، وتم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث فئات وهي: منخفض من (١١ – ١٤ درجة)، ومتوسط من (١٥ – ١٨ درجة)، ومرتفع من (١٩ – ٢٢ درجة)، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن إجمالي معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية لمحور توفير التعليم وضمان جودته.
- **المحور الرابع: تحسين جودة الخدمات الصحية:** وتم قياس هذا المتغير باستقصاء راي المبحوثين عن معرفتهم بأنشطة المنظمات الأهلية في توفير وتحسين جودة الخدمات الصحية، وتم التعبير عن هذا المقياس من خلال ١٠ أنشطة تبدأ فتح مستوصف طبي بالتجمعات، وتنتهي بمعرة المناطق التي تعاني من نقص الخدمات الصحية، وأعطيت الاستجابات: يعرف، ولا يعرف، وأعطيت الدرجات (١،٢) على الترتيب، وتم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث فئات وهي منخفض من (١٠ – ١٣ درجة)، ومتوسط من (١٤ – ١٧ درجة)، ومرتفع من (١٨ – ٢٠ درجة)، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن إجمالي معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية تحسين جودة الخدمات الصحية.
- **المحور الخامس: ضبط النمو السكاني:** وتم قياس هذا المتغير باستقصاء راي المبحوثين عن معرفتهم بأنشطة المنظمات الأهلية الخاصة بضبط النمو السكاني، وتم التعبير عن هذا المقياس من خلال ثمانية أنشطة تبدأ توفير وسائل تنظيم الأسرة بالمنظمة، وتنتهي توزيع وسائل منع الحمل بأسعار مخفضة بالمناطق النائية، وذلك على مقياس ثنائي يعرف، ولا يعرف، وأعطيت الدرجات (١،٢) على الترتيب، وتم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث فئات وهي منخفض من (٨ - ١٠ درجة)، ومتوسط من (١١ – ١٣ درجة)، ومرتفع من (١٤ – ١٦ درجة)، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن إجمالي معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية لمحور ضبط النمو السكاني
- **المحور السادس: المساهمة في التنمية المستدامة:** وتم قياس هذا المتغير باستقصاء راي المبحوثين عن معرفتهم بأنشطة المنظمات الأهلية في المساهمة في التنمية المستدامة وذلك بالتعاون مع الجهات الحكومية الأخرى، وتم التعبير عن هذا المقياس من خلال ثمانية أنشطة تبدأ ببناء القدرات المجتمعية للشباب، وتنتهي تعزيز التماسك المجتمعي وتفعيل المشاركة المجتمعية للبدو، وأعطيت الاستجابات

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

(يعرف، ولا يعرف)، وأعطيت هذه الاستجابات الدرجات (١،٢) على الترتيب، وتم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث فئات وهي منخفض من (٨ - ١٠ درجة)، ومتوسط من (١١ – ١٣ درجة)، ومرتفع من (١٤ – ١٦ درجة)، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن إجمالي معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية لمحور المساهمة في التنمية المستدامة.

ثانياً: قيام المنظمة الأهلية بأنشطة الارتقاء بجودة الحياة: وتم قياسها باستقصاء رأي المبحوثين عن مدى قيام المنظمات الأهلية بالأنشطة السابق ذكرها، وذلك على مقياس مكون من أربع استجابات هي تقوم بدرجة كبيرة، متوسطة، صغيرة، وأعطيت الدرجات (١،٢،٣،٤) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن رأي المبحوثين في قيام المنظمة الأهلية بأنشطة هدف الارتقاء بجودة الحياة.

ثالثاً: الاستفادة من أنشطة وخدمات المنظمات الأهلية: تم قياسها باستقصاء رأي المبحوثين عن مدى استفادتهم من أنشطة الجمعيات الأهلية والسابق ذكرها، وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات هي: استفادة كبيرة، متوسطة، صغير، لا استفيد، وأعطيت الدرجات (١،٢،٣،٤) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن مدى استفادة المبحوثين من كل بند من بنود هدف الإرتقاء بجودة الحياة.

نتائج الدارسة الميدانية:

أولاً: النتائج الخاصة بوصف المتغيرات البحثية المدروسة:

توصيف عينة البحث

أبرزت نتائج التحليل الوصفي الواردة بالجدول (٢) أن نسبة ٥٢.٤% من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية الأولى التي تتراوح ما بين (٢٧ – ٤٢ سنة)، وأن نسبة ٣٠.٢% منهم يقعون في الفئة الثانية والتي تتراوح ما بين (٤٣ – ٥٧ سنة)، في حين أن نسبة ١٧.٤% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة والتي تتراوح بين (٥٨ – ٧٢ سنة)، بينما نسبة ٧٤.١% من المبحوثين متزوجون، وأن نسبة ٩.٣% منهم حاصلين على تعليم ابتدائي، وأن نسبة ٢٠.٣% حاصلين على تعليم ثانوي عام وفني، بينما نسبة ٥٧.٨% منهم حاصلون على مؤهل جامعي وفوق جامعي، وأن نسبة ٢١.٤% من المبحوثين يعملون كموظفون حكوميين، بينما نسبة ٢٠.٨% من المبحوثين يعملون بالزراعة، وتشير النتائج أن نسبة ٦٥.٢% يقعون في فئة الأسرة المتوسطة، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثين قليلاً نسبة ٥١.٦% مستوى دخولهم متوسط، وأن نسبة ٨٥.١% من المبحوثين يعيشون في منازل ذو حالة متوسطة، وأن نسبة ١٥.٨% يملكون حيازات زراعية صغيرة، وأن نصف المبحوثين بنسبة ٥٠.٨% يملكون حيازات متوسطة، وتؤكد النتائج أن نسبة ٩.١% من المبحوثين اتجاهاتهم نحو الانضمام للمنظمات الأهلية منخفضة، وأن نسبة ٦٣.١% من

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

المبحوثين اتجاهاتهم متوسطة، بينما نسبة ٢٧.٨% منهم اتجاهاتهم نحو المنظمات مرتفعة، وأن نسبة ٣٢.٩% من المبحوثين غير أعضاء بأي منظمة أهلية، وأن نسبة ٤٣.٤% من المبحوثين أعضاء في منظمة إلى منظمتين أهليتين، وأن نسبة ٢١.١% من المبحوثين أعضاء في ثلاث إلي أربع منظمات أهلية، في حين أن نسبة ٢.٤% من المبحوثين أعضاء في خمس إلى ست منظمات أهلية. وأن نسبة ٩.١% من المبحوثين مكانتهم القيادية منخفضة، بينما نسبة ٧٨.٣% من المبحوثين يتمتعون بمكانة قيادية متوسطة، وتبين النتائج أن ما يقرب من نصف العينة إلا قليلاً بنسبة ٤٥.٢% درجة رضاهم متوسطة، في حين أن نسبة ٢١.٩% من العينة كانت درجة رضاهم عن الخدمات كانت مرتفعة.

جدول (٢): التوزيع العددي والنسبة المئوية للمبحوثين وفقاً للمتغيرات البحثية المدروسة (ن = ٣٧٤)

المتغيرات البحثية	العدد	%	المتغيرات البحثية	العدد	%
١- السن: الأولى (٢٧ - ٤٢ سنة)	196	52.4	**٧- حالة المسكن:** رديئة	25	6.6
الفئة الثانية من (٤٣ - ٥٧ سنة)	113	30.2	متوسطة	318	85.1
الفئة الثانية من (٥٨ -٧٢ سنة)	65	17.4	عصري وحديث	31	8.3
٢- الحالة الزواجية: متزوج	277	74.1	**٨- مساحة الحيازة المزرعية:** لا توجد	82	21.9
مطلق	24	6.4	صغيرة (١ – ٤ فدان)	59	15.8
أرمل	40	10.7	متوسطة (٥ – ٧ أفدنة)	188	50.3
أعزب	33	8.8	كبيرة (٨ – ١٠ أفدنة)	45	12.0
٣- المستوى التعليمي: أمي	28	7.5	**٩- الاتجاه نحو المنظمات الأهلية**		
ابتدائي	35	9.3	منخفض (٩ – ١٤ درجة)	34	9.1
إعدادي	19	5.1	متوسط (١٥- ٢١ درجة)	236	63.1
ثانوي	76	20.3	مرتفع (٢٢ – ٢٧ درجة)	104	27.8
جامعي	164	43.8	**١٠- العضوية في المنظمات الأهلية:**		
فوق الجامعي	52	14.0	غير عضو	123	32.9
٤- المهنة: موظف	91	21.4	عضو في (١ - ٢ منظمة أهلية)	163	43.6
مزارع	78	20.8	عضو في (٣ – ٤ منظمات أهلية)	79	21.1
أعمال حرة	29	7.7	عضو في (٥ – ٦ منظمات أهلية)	9	2.4
حرفي	134	35.8	**١١- المكانة القيادية داخل المجتمع**		
لا يعمل	42	11.2	منخفضة (٦ – ٩ درجات)	34	9.1
٥- عدد أفراد الاسرة المعيشية			متوسطة (١٠ – ١٣ درجة)	293	78.3
صغيرة (٢ – ٥ أفراد)	59	15.8	مرتفعة (١٤ - ١٨ درجة)	47	12.6
متوسطة (٦ – ٩ أفراد)	244	65.2	**١٢- الرضا عن الخدمات**		
كبيرة (١٠ – ١٣ فرد)	71	19.0	منخفض (١٣ – ٢١ درجة)	123	32.9
٦- الدخل الشهري للأسرة:			متوسط (٢٢ – ٣٠ درجة)	169	45.2

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

منخفض (٥٠٠٠ – ٨٠٠٠ جنيه)	104	27.8	مرتفع (٣١ - ٣٩ درجة)	82	21.9
متوسط (٨٠٠٠ – ١١٠٠٠ جنيه)	193	51.6			
مرتفع (١١٠٠٠ – ١٤٠٠٠ جنيه)	77	20.6			

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من استمارة الاستبيان ٢٠٢٤

ثانياً: المعرفة بأنشطة وخدمات المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة بمنطقة البحث:

١- المعرفة بأنشطة الحد من الفقر والقضاء على الجوع:

أبرزت نتائج التحليل الوصفي الواردة بالجدول (٣) أن معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بالحد من الفقر والقضاء على الجوع جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها توفير المساعدات الإنسانية للمتضررين من الكوارث وذلك بنسبة ٨٢.١%، ثم المعرفة بتقديم المساعدات المالية والوجبات الغذائية للأسر الفقيرة بنسبة ٨٠.٥%، وتوفير التدريب المهني وإنشاء المشروعات الصغيرة بنسبة ٦٥.٨%، وتوفير فرص عمل لشباب الخريجين من الجنسين بنسبة ٦٢.٨%، وتوفير التمويل اللازم للمشروعات الصغيرة بنسبة ٦٠.٧%، وفي المرتبة الأخيرة جاء المعرفة بنشاط إقامة موائد الرحمن لإطعام الفقراء في رمضان بنسبة ٣٧.٢%،

وبتوزيع المبحوثين وفقا لمستوى معرفتهم بأنشطة المنظمات الأهلية للحد من الفقر والقضاء على الجوع على ثلاث فئات، تبين من النتائج الجدول (٤) أن نسبة ٤٥.٧% من المبحوثين يقعون في فئة مستوى المعرفة المتوسط، وأن نسبة ٣٥.٣% من المبحوثين مستوى المعرفة لديهم مرتفع، وأقل نسبة ١٩% تقع في فئة المستوى المنخفض، وعليه يتراوح مستوى معرفة البدو بأنشطة المنظمات الأهلية من أجل الحد من الفقر والقضاء على الجوع بين المتوسط والمرتفع.

٢- المعرفة بأنشطة توفير الحماية الاجتماعية:

تشير النتائج بالجدول (٣) أن معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بتوفير الحماية الاجتماعية جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها المعرفة بنشاط توفير معاشات الضمان الاجتماعي لكبار السن، وذلك بنسبة ٨٤.٨%، ثم المعرفة بنشاط رعاية المسنين وذوى الاحتياجات الخاصة وتوفير احتياجاتهم بنسبة ٨٣.٢٥%، وتوفير مشروعات إنتاجية لخلق فرص عمل جديدة للبدو بنسبة ٧٥.٤%، والمساعدة في زواج اليتيمات ورعايتهن بنسبة ٦٦%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المعرفة بنشاط تقديم اعانات شهرية للأسر الفقيرة بالمنطقة بنسبة ٣٤.٦%.

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

وبتوزيع المبحوثين وفقا لمستوى المعرفة بأنشطة المنظمات الأهلية لتوفير الحماية الاجتماعية على ثلاث فئات، تبين من نتائج جدول (٤) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين بنسبة ٥٥.٨% مستوى المعرفة لديهم مرتفع، بينما نسبة ٢٨.٦% يقع في فئة مستوى المعرفة المتوسط، في حين أن نسبة ١٥.٥% تقع في فئة المستوى المنخفض، ووفقاً لما سبق يتضح ارتفاع معرفة المبحوثين بأنشطة توفير الحماية الاجتماعية التي تقدمها المنظمات الأهلية بالمنطقة.

٣- المعرفة بأنشطة التعليم وضمان جودته.

توضح النتائج الواردة بالجدول (٣) أن معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بالتعليم وضمان جودته جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها المعرفة بنشاط إضافة مواد دراسية تتناسب مع طبيعة المجتمع البدوي وذلك بنسبة ٩٣.٩%، ثم سداد الرسوم المدرسية لأبناء الأسر الفقيرة بنسبة ٩٠.١%، ثم المعرفة بنشاط تنظيم حفلات لتكريم الطلبة المتفوقين بنسبة ٨٤.٢%، ثم توفير مدرسين متطوعين مؤهلين للعمل بالمدارس بنسبة ٨٢.١%، ثم وضع حوافز تشجيعية للمعلمين للعمل في المدارس البعيدة بنسبة ٧٩.١%، ثم فتح دور الحضانات للأطفال وخاصة بالتجمعات البدوية بنسبة ٧٩.١%، ثم توفير البنية الأساسية والوسائل الخاصة للمدارس بالتجمعات بنسبة ٧٦.٥%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المعرفة بنشاط توفير الكتب الخارجية والملخصات للتلاميذ بنسبة ٥١.٩%، وعليه تبين ارتفاع معرفة المبحوثين بالكثير من أنشطة التعليم وضمان جودته التي تقوم بها المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة بالمجتمع البدوي.

وبتوزيع المبحوثين وفقا لمستوى المعرفة الخاصة بأنشطة المنظمات الأهلية في مجال التعليم وضمان جودته على ثلاث فئات، تبين من نتائج جدول (٤) أن نسبة ٤٠.٩% من المبحوثين يقعون في فئة المستوى المتوسط، بينما نسبة ٣٢.٩% منهم يقعون في فئة المستوى المرتفع، في حين أن نسبة ٢٦.٢% في المستوى المنخفض، وعليه يتضح ارتفاع معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية لتوفير التعليم وضمان جودته.

٤- المعرفة بأنشطة تحسين جودة الخدمات الصحية

تشير النتائج بالجدول (٣) أن معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بتحسين جودة الخدمات الصحية جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها المعرفة بنشاط فتح معمل تحليل طبية بالمنظمة بنسبة ٨٦.٩%، معرفة المناطق التي تعاني من نقص الخدمات الصحية بنسبة ٨٤.٨%، ثم المعرفة بفتح مستوصف طبي بالمنظمة بنسبة ٧٦.٧%، ثم عمل حملات التبرع بالدم بنسبة ٦٥.٢%، ثم تقديم الفحص الدوري والعلاج للأمراض المنتشرة بنسبة ٥١.٩%،

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

وفتح عيادة تنظيم الأسرة بالمنظمة بنسبة ٤٧.٣%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المعرفة بنشاط تقديم الدعم النفسي للمرضى خاصة في الحالات الحرجة بنسبة ٣٣.٤%. وعليه يتضح ارتفاع معرفة البدو بالعديد من أنشطة المنظمات الأهلية في تحسين جودة الخدمات الصحية.

وبتوزيع المبحوثين وفقا لمستوى المعرفة بأنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بجودة الخدمات الصحية على ثلاث فئات، توضح نتائج الجدول (٤) أن نسبة ٦٢.٦% من المبحوثين مستوى معرفتهم متوسط بهذه الأنشطة، بينما نسبة ٩.٦% يقعون في فئة المستوى المنخفض، في حين أن نسبة ٢٧.٨% يقعون في فئة المستوى المرتفع. وعليه يتضح أن معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية الخاصة بجودة الخدمات الصحية متوسط لدى غالبية المبحوثين.

٥- المعرفة بأنشطة ضبط النمو السكاني:

أوضحت النتائج بالجدول (٣) أن معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية الخاصة بضبط النمو السكاني جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي، جاء في مقدمتها المعرفة بنشاط منح حوافز تشجيعية للأسر التي تلتزم بتنظيم الأسرة بنسبة ٩١.٧%، توفير وسائل تنظيم الأسرة بالمنظمة بنسبة ٨٧.٤%، المعرفة بنشاط توعية الشباب المقبل على الزواج بالمشكلة السكانية بنسبة ٨٥.٨%، ثم المعرفة بنشاط توفير خدمات الرعاية للأمومة والطفولة بنسبة ٨١.٣%، ثم المعرفة بنشاط دعوة العلماء من رجال الدين لتوضيح حكم تنظيم الأسرة ٧٩.٧%، وفي المرتبة الأخيرة توفير وسائل منع الحمل بأسعار مخفضة بالمناطق النائية بنسبة معرفة ٦٥.٢.%

وبتوزيع المبحوثين وفقا لمستوى المعرفة بأنشطة المنظمات الأهلية الخاصة بضبط النمو السكاني على ثلاث فئات، تبين من النتائج جدول (٤) أن نصف المبحوثين بنسبة ٥٠.٥% مستوى معرفتهم مرتفع، بينما نسبة ٣٠.٧% مستوى معرفتهم متوسط، وكانت أقل نسبة من المبحوثين ١٨.٧% مستوى معرفتهم منخفض، وعليه يتضح ارتفاع معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية والخاصة بضبط النمو السكاني.

٦- المعرفة بأنشطة المساهمة في التنمية المستدامة

تشير النتائج بالجدول (٣) أن معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية الخاصة بالمساهمة في التنمية المستدامة جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي، جاء في مقدمتها المعرفة بتوفير مشروعات صغيرة لتوفير فرص عمل مناسبة وذلك بنسبة ٨٩.٣%، ثم المعرفة بنشاط تشجيع العمل على الاستخدام المستدام للموارد وتقليل التلوث بنسبة ٨٣.٢%، وتقديم الخدمات الأساسية المناسبة لطبيعة وثقافة المجتمع بنسبة ٨٢.١%، ثم متابعة وتقييم أداء المشروعات والبرامج المنفذة بالمنطقة بنسبة

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

معرفة ٧٨.٦%، ونشر الوعي بأهمية التنمية المستدامة وأهدافها بنسبة ٧٦.٥%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المعرفة بنشاط تعزيز التماسك المجتمعي وتفعيل المشاركة المجتمعية للسكان بنسبة ٦٩.٣%

وبتوزيع المبحوثين وفقا لمستوى المعرفة بأنشطة المنظمات الأهلية الخاصة بالمساهمة في التنمية المستدامة على ثلاث فئات/ تبين من النتائج جدول (٤) أن ما يزيد على نصف المبحوثين قليلاً بنسبة ٥٤.٨% مستوى معرفتهم متوسط، بينما نسبة ٣٥.٨% من المبحوثين مستوى معرفتهم مرتفع، وكانت أقل نسبة من المبحوثين ٩.٤% مستوى معرفتهم منخفض، وبناء على ذلك يتراوح مستوى معرفة البدو بأنشطة المساهمة في التنمية المستدامة ما بين المتوسط والمرتفع.

جدول (٣) توزيع المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بأنشطة المنظمات الاهلية، والمتوسط المرجح لقيام المنظمات بالأنشطة، والمتوسط المرجح للاستفادة من هذه الأنشطة

م	أنشطة المنظمات الأهلية	المعرفة بأنشطة المنظمات الأهلية				القيام بالأنشطة		الاستفادة من أنشطة المنظمات	
		نعم		لا		المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%				
	أ- الحد من الفقر والقضاء على الجوع								
١	توزيع شنط رمضان على الأسر الفقيرة	195	52.1	179	47.9	117.3	٨	126.5	١
٢	توفير التمويل اللازم للمشروعات الصغيرة	227	60.7	147	39.3	109.2	١١	115.9	٧
٣	توزيع وجبات على التلاميذ في المناطق الفقيرة	192	51.3	182	48.7	131.6	١	124.1	٣
٤	إقامة موائد الرحمن لإطعام الفقراء في رمضان	139	37.2	235	62.8	117.0	٩	114.2	١٠
٥	توفير فرص عمل للشباب الخريجين من الجنسين	235	62.8	139	37.2	122.2	٤	120.1	٦
٦	إقامة منافذ تسويق لعرض منتجات الأسرة الفقيـــرة	218	58.3	156	41.7	119.2	٦	102.7	١١
٧	توفير المساعدات الإنسانية للمتضررين من السيول	307	82.1	67	17.9	121.8	٥	115.5	٨
٩	تقديم المساعدات المالية والوجبات الغذائية للأسر الفقيرة	301	80.5	73	19.5	127.6	٢	122.9	٤
٨	توفير التدريب المهني، وإنشاء المشروعات الصغيرة	246	65.8	128	34.2	119.1	٧	116.1	٩
١٠	توفير فرص عمل للمرأة البدوية المعيلة وتمكينها	211	56.4	163	43.6	113.6	١٠	120.8	٥
١١	توزيع وجبات غذائية على الأطفال وكبار السن والمرضى	173	46.3	201	53.7	124.1	٣	125.6	٢
	ب- توفير الحماية الاجتماعية								
١	المساهمة في سداد ديون الغارمات	205	54.8	169	45.2	132.5	١	113.2	٥

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

٢	تقديم مساعدات عينية للأسر الفقيرة	189	50.5	185	49.5	127.1	٣	125.0	١
٣	المساعدة في زواج اليتميات ورعايتهن	247	66.0	127	34.0	127.2	٢	116.4	٤
٤	تقديم إعانات شهرية للأسر الفقيرة بالمنطقة	136	36.4	238	63.6	120.9	٤	124.2	٢
٥	توفير معاشات الضمان الاجتماعي لكبار السن	317	84.8	57	15.2	104.9	٨	105.8	٨
٦	توفير دعم لمستلزمات إنتاج المشروعات الصغيرة	208	55.6	166	44.4	118.4	٥	111.1	٧
٧	توفير مشروعات إنتاجية لخلق فرص عمل جديدة للبدو	282	75.4	92	24.6	117.0	٦	112.3	٦
٨	رعاية المسنين وذو الاحتياجات الخاصة	311	83.2	63	16.8	110.6	٧	117.7	٣
	ج- توفير التعليم وضمان جودته								
١	تنظيم حفلات لتكريم الطلبة المتفوقين	315	84.2	59	15.8	132.6	٢	130.0	١
٢	سداد الرسوم المدرسية لأبناء الأسرة الفقيرة	337	90.1	37	9.9	137.0	١	116.8	٥
٣	توفير الكتب الخارجية والملخصات للتلاميذ	194	51.9	180	48.1	117.6	٩	115.5	٦
٤	مساعدة المدارس في توفير الوسائل التعليمية	264	70.6	110	29.4	123.7	٦	120.5	٢
٥	توفير مدرسين متطوعين مؤهلين للعمل بالمدارس	307	82.1	67	17.9	129.4	٣	115.5	٧
٦	تنظيم مجموعات تقوية بالمجان أو بأسعار رمزية	216	57.8	158	42.2	125.3	٥	108.1	١٠
٧	توفير البنية الأساسية للمدارس والمعاهد بالتجمعات	286	76.5	88	23.5	115.5	١٠	109.9	٩
٨	عمل دورات تدريبية في نظم المعلومات والتكنولوجيا	304	81.3	70	18.7	121.4	٨	118.7	٤
٩	إضافة مواد دراسية تتناسب مع طبيعة المجتمع البدوي	351	93.9	23	6.1	111.3	١١	104.8	١١
١٠	فتح دور الحضانات للأطفال وخاصة بالتجمعات البدوية	277	74.1	97	25.9	127.6	٤	119.2	٣
١١	وضع حوافز تشجيعية للمعلمين للعمل في المدارس البعيدة	296	79.1	78	20.9	122.8	٧	114.2	٨
	د- تحسين جودة الخدمات الصحية								
١	فتح مستوصف طبي بالتجمعات	287	76.7	87	23.3	129.4	١	121.7	٣
٣	عمل حملات تبرعات بالدم	244	65.2	130	34.8	128.4	٣	120.1	٥
٥	توفير التطعيمات المختلفة للأطفال	129	34.5	245	65.5	116.4	٧	117.0	٧
٦	توفير العلاج بالمجان للأسر الفقيرة	173	46.3	201	53.7	119.9	٦	112.0	٩
٢	فتح معامل تحاليل طبية قريبة من التجمعات	325	86.9	49	13.1	129.1	٢	110.2	١٠
٤	فتح عيادات تنظيم الأسرة بالتجمعات البدوية	177	47.3	197	52.7	113.7	١٠	124.0	٢
٧	عقد ندوات للتوعية بالممارسات الصحية السليمة	153	40.9	221	59.1	115.9	٨	112.1	٨
٨	تقديم الفحص الدوري والعلاج للأمراض المنتشرة	194	51.9	180	48.1	120.0	٥	118.7	٦

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

٩	تقديم الدعم النفسي للمرضى خاصة في الحالات الحرجة	125	33.4	249	66.6	114.2	٩	120.7	٤
١٠	معرفة المناطق التي تعاني من نقص الخدمات الصحية	317	84.8	57	15.2	121.9	٤	133.2	١
	هـ- ضبط النمو السكاني								
١	توفير وسائل تنظيم الأسرة بالمنظمة	327	87.4	47	12.6	122.2	٢	112.5	٥
٢	توفير خدمات الرعاية للأمومة والطفولة	304	81.3	70	18.7	124.3	١	124.4	١
٣	منح حوافز للأسر التي تلتزم بتنظيم الأسرة	343	91.7	31	8.3	99.7	٨	119.2	٢
٤	دعوة علماء الدين لتوضيح حكم تنظيم الأسرة	298	79.7	76	20.3	119.6	٤	116.8	٣
٥	توعية الشباب المقبل على الزواج بالمشكلة السكانية	321	85.8	53	14.2	120.1	٣	104.4	٧
٦	إعداد نشرات توعوية بأشكال مبسطة عن تنظيم الأسرة	279	74.6	95	25.4	118.0	٥	102.4	٨
٧	رفع الوعي الاجتماعي وتشجيع القيم التي تدعم الأسرة	287	76.7	87	23.3	117.8	٦	106.0	٦
٨	توزيع وسائل منع الحمل بأسعار مخفضة بالمناطق النائية	244	65.2	130	34.8	116.4	٧	113.9	٤
	هـ - المساهمة في التنمية المستدامة								
١	بناء القدرات المجتمعية للشباب	246	65.8	128	34.2	128.3	٢	122.8	٤
٢	تمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين	267	71.4	107	28.6	124.3	٣	125.7	٢
٣	نشر الوعي بأهمية التنمية المستدامة وأهدافها	286	76.5	88	23.5	120.3	٥	124.1	٣
٤	توفير مشروعات صغيرة لتوفير فرص عمل مناسبة	334	89.3	40	10.7	130.7	١	116.8	٥
٥	تقديم الخدمات الأساسية المناسبة لطبيعة وثقافة المجتمع	307	82.1	67	17.9	118.5	٧	115.1	٦
٦	متابعة وتقييم أداء المشروعات والبرامج المنفذة بالمنطقة	294	78.6	80	21.4	117.1	٨	114.2	٧
٧	تشجيع العمل على الاستخدام المستدام للموارد وتقليل التلوث	311	83.2	63	16.8	118.8	٦	111.2	٨
٨	تعزيز التماسك المجتمعي وتفعيل المشاركة المجتمعية للبدو	259	69.3	115	30.7	121.3	٤	127.5	١

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من استمارة الاستبيان 2024

٧- الدرجة الكلية لمستوى معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة للبدو.

توضح النتائج الواردة بالجدول (٤) أن نسبة ١٨.٤% من المبحوثين مستوى معرفتهم إجمالاً بأنشطة المنظمات الأهلية منخفضة، وأن نسبة ٣٢.٩% منهم مستوى معرفتهم بأنشطة المنظمات متوسطة، في حين أن نسبة ٤٨.٧% من المبحوثين

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

مستوى معرفتهم إجمالاً بأنشطة المنظمات الأهلية مرتفعة. وعليه يتراوح مستوى المعرفة المبحوثين إجمالاً بأنشطة المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة ما بين المتوسط والمرتفع.

جدول (٤) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى المعرفة بأنشطة المنظمات الأهلية، والدرجة الكلية لمجموعة الأنشطة التي تقوم بها المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة

المعرفة بأنشطة المنظمات الأهلية	منخفض		متوسط		مرتفع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الحد من الفقر والقضاء على الجوع	71	19.0	171	45.7	132	35.3
توفير سبل الحماية الاجتماعية	58	15.5	107	28.6	209	55.8
توفير التعليم وضمان جودته	98	26.2	153	40.9	123	32.9
تحسين جودة الخدمات الصحية	36	9.6	234	62.6	104	27.8
ضبط النمو السكاني	70	18.7	115	30.7	189	50.5
المساهمة في التنمية المستدامة	35	9.4	205	54.8	134	35.8
الدرجة الإجمالية	**69**	**18.4**	**123**	**32.9**	**182**	**48.7**

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان ٢٠٢٤ (ن٣٧٤)

ثالثاً: النتائج الخاصة بقيام المنظمات الأهلية بأنشطة تحقيق هدف الارتقاء بجودة الحياة بمنطقة البحث

١- القيام بأنشطة الحد من الفقر والقضاء على الجوع

تشير النتائج الواردة بالجدول (٣) أن مجموعة استجابات المبحوثين عن مدى قيام المنظمات الأهلية بأنشطة الحد من الفقر والقضاء على الجوع بمنطقة البحث مرتبة تنازلياً حسب المتوسط المرجح، حيث جاء في مقدمة الترتيب توزيع وجبات على التلاميذ في المناطق الفقيرة بمتوسط مرجح (١٣١.٦)، ثم تقديم المساعدات المالية والوجبات الغذائية للأسر الفقيرة بمتوسط مرجح (١٢٧.٦)، ثم توزيع وجبات غذائية على الأطفال وكبار السن والمرضى بمتوسط مرجح (١٢٤.١)، ثم توفير فرص عمل للشباب الخريجين من الجنسين بمتوسط مرجح (١٢٢.٢)، وجاء في الترتيب الأخير توفير التمويل اللازم للمشروعات الصغيرة بمتوسط مرجح (١٠٩.٢).

٢- القيام بأنشطة توفير الحماية الاجتماعية

توضح النتائج بالجدول (٣) أن مجموعة استجابات المبحوثين عن مدى قيام المنظمات الأهلية بأنشطة توفير الحماية الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط المرجح، حيث جاء في مقدمة الترتيب المساهمة في سداد ديون الغارمات بمتوسط مرجح (١٣٢.٥)، ثم المساعدة في زواج اليتيمات ورعايتهن بمتوسط مرجح

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

(١٢٧.٢)، ثم تقديم مساعدات عينية للأسر الفقيرة بمتوسط مرجح (١٢٧.١)، ثم تقديم إعانات شهرية للأسر الفقيرة بالمنطقة بمتوسط مرجح (١٢٠.٩)، وجاء في الترتيب الأخير توفير معاشات الضمان الاجتماعي لكبار السن بمتوسط مرجح (١٠٤.٩).

٣- القيام بأنشطة توفير التعليم وضمان جودته

تبين النتائج بالجدول (٣) أن مجموعة استجابات المبحوثين عن مدى قيام المنظمات الأهلية بأنشطة توفير التعليم وضمان جودته مرتبة تنازلياً حسب المتوسط المرجح، حيث جاء في مقدمة الترتيب سداد الرسوم المدرسية لأبناء الأسرة الفقيرة بمتوسط مرجح (١٣٧.٠)، ثم تنظيم حفلات لتكريم الطلبة المتفوقين بمتوسط مرجح (١٣٢.٦)، ثم توفير مدرسين متطوعين مؤهلين للعمل بالمدارس بمتوسط مرجح (١٢٩.٤)، ثم فتح دور الحضانات للأطفال وخاصة بالتجمعات البدوية بمتوسط مرجح (١٢٧.٦)، وجاء في الترتيب الأخير إضافة مواد دراسية تتناسب مع طبيعة المجتمع البدوي بمتوسط مرجح (١٠٤.٩).

٤- القيام بأنشطة تحسين جودة الخدمات الصحية

تشير النتائج بالجدول (٣) أن مجموعة استجابات المبحوثين عن مدى قيام المنظمات الأهلية بأنشطة تحسين جودة الخدمات الصحية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط المرجح، حيث جاء في مقدمة الترتيب فتح مستوصف طبي بالتجمعات البدوية بمتوسط مرجح (١٢٩.٤)، ثم فتح معامل تحاليل طبية قريبة من التجمعات البدوية بمتوسط مرجح (١٢٩.١)، ثم عمل حملات تبرعات بالدم بمتوسط مرجح (١٢٨.٤)، ثم معرفة المناطق التي تعاني من نقص الخدمات الصحية بمتوسط مرجح (١٢١.٩)، وجاء في الترتيب الأخير فتح عيادات تنظيم الأسرة بالتجمعات بمتوسط مرجح (١٠٤.٩).

٥- القيام بأنشطة ضبط النمو السكاني

تبين النتائج بالجدول (٣) أن مجموعة استجابات المبحوثين عن مدى قيام المنظمات الأهلية بأنشطة ضبط النمو السكاني مرتبة تنازلياً حسب المتوسط المرجح، حيث جاء في مقدمة الترتيب توفير خدمات الرعاية للأمومة والطفولة بمتوسط مرجح (١٢٤.٣)، ثم تنظيم توفير وسائل تنظيم الأسرة بالمنظمة بمتوسط مرجح (١٢٢.٢)، ثم توعية الشباب المقبل على الزواج بالمشكلة السكانية بمتوسط مرجح (١٢٠.١)، ثم دعوة علماء الدين لتوضيح حكم تنظيم الأسرة بمتوسط مرجح (١١٩.٦)، وجاء في الترتيب الأخير منح حوافز للأسر التي تلتزم بتنظيم الأسرة بمتوسط مرجح (٩٩.٧).

٦- القيام بأنشطة المساهمة في التنمية المستدامة

تؤكد النتائج بالجدول (٣) أن مجموعة استجابة المبحوثين عن مدى قيام المنظمات الأهلية بأنشطة المساهمة في التنمية المستدامة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط المرجح،

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

حيث جاء في مقدمة الترتيب توفير مشروعات صغيرة لتوفير فرص عمل مناسبة بمتوسط مرجح (١٣٠.٧)، ثم بناء القدرات المجتمعية للشباب بمتوسط مرجح (١٢٨.٣)، ثم تمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين بمتوسط مرجح (١٢٤.٣)، ثم فتح تعزيز التماسك المجتمعي وتفعيل المشاركة المجتمعية للبدو بمتوسط مرجح (١٢١.٣)، وجاء في الترتيب متابعة وتقييم أداء المشروعات والبرامج المنفذة بالمنطقة بمتوسط مرجح (١١٧.١).

وبتوزيع المبحوثين وفقا للدرجة الاجمالية لقيام المنظمات الأهلية بأنشطة الارتقاء بجودة الحياة على ثلاث فئات تبين من النتائج جدول (٥) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين بنسبة ٦٠.٧% مستوى معرفتهم بقيام المنظمات الأهلية بالأنشطة متوسط، بينما نسبة ٢٧.٥% من المبحوثين معرفتهم بقيام المنظمات الأهلية بالأنشطة منخفض، وكانت أقل نسبة من المبحوثين ١١.٨% مستوى معرفتهم بقيام المنظمات الأهلية بالأنشطة مرتفع، وعليه يتراوح قيام المنظمات الأهلية بأنشطة الارتقاء بجودة الحياة للبدو بمنطقة البحث ما بين المنخفض والمتوسط، مما يستوجب ضرورة بذل مزيد من الجهود والأنشطة من قبل المنظمات الأهلية لتوفير ومعرفة نوعية الخدمات اللازمة وذلك بالتعاون مع أفراد المجتمع.

جدول (٥) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى قيام المنظمات الأهلية بالأنشطة إجمالاً بمنطقة البحث

القيام بأنشطة المنظمات الأهلية	منخفض		متوسط		مرتفع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الحد من الفقر والقضاء على الجوع	67	17.9	152	40.6	155	41.4
توفير سبل الحماية الاجتماعية	84	22.5	177	47.3	113	30.2
توفير التعليم وضمان جودته	78	20.9	137	36.6	159	42.5
تحسين جودة الخدمات الصحية	101	27.0	188	50.3	85	22.7
ضبط النمو السكاني	33	8.8	212	56.7	129	34.5
المساهمة في التنمية المستدامة	54	14.4	111	29.7	209	55.9
الدرجة الإجمالية	**103**	**27.5**	**227**	**60.6**	**44**	**11.8**

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من استمارة الأستبيان ٢٠٢٤ (ن٣٧٤)

رابعاً: النتائج الخاصة باستفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية بمنطقة البحث

١- استفادة المبحوثين من أنشطة الحد من الفقر والقضاء على الجوع

تشير النتائج بالجدول (٣) أن مجموعة الاستجابات الخاصة باستفادة المبحوثين من أنشطة الحد من الفقر والقضاء على الجوع التي تقوم بها المنظمات الأهلية بمنطقة

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

البحث مرتبة تنازلياً حسب المتوسط المرجح، وجاء في مقدمة الترتيب توزيع شنط رمضان على الأسر الفقيرة بمتوسط مرجح (١٢٦.٥)، ثم توزيع وجبات غذائية على الأطفال وكبار السن والمرضى بمتوسط مرجح (١٢٥.٦)، ثم توزيع وجبات على التلاميذ في المناطق الفقيرة بمتوسط مرجح (١٢٤.١) ثم تقديم المساعدات المالية والوجبات الغذائية للأسر الفقيرة بمتوسط مرجح (١٢٢.٩)، ، ثم توفير فرص عمل للشباب الخريجين من الجنسين بمتوسط مرجح (١٢٢.٢)، وجاء في الترتيب الأخير إقامة منافذ تسويق لعرض منتجات الأسر الفقيرة بمتوسط مرجح (١٠٢.٧).

٢ ـ استفادة المبحوثين من أنشطة توفير سبل الحماية الاجتماعية

توضح النتائج بالجدول (٣) أن مجموعة الاستجابات الخاصة باستفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية بتوفير الحماية الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط المرجح، حيث جاء في مقدمة الترتيب تقديم مساعدات عينية للأسر الفقيرة بمتوسط مرجح (١٢٥.٠)، ثم تقديم إعانات شهرية للأسر الفقيرة بالمنطقة بمتوسط مرجح (١٢٤.٢)، ثم رعاية المسنين وذو الاحتياجات الخاصة بمتوسط مرجح (١١٧.٧)، ثم المساعدة في زواج اليتيمات ورعايتهن بمتوسط مرجح (١١٦.٤)، وجاء في الترتيب الأخير توفير معاشات الضمان الاجتماعي لكبار السن بمتوسط مرجح (١٠٥.٨).

٣ـ استفادة المبحوثين من أنشطة توفير التعليم وضمان جودته

تبين النتائج بالجدول (٣) أن مجموعة الاستجابات الخاصة باستفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية بتوفير التعليم وضمان جودته مرتبة تنازلياً حسب المتوسط المرجح، وجاء في مقدمة هذا الترتيب تنظيم حفلات لتكريم الطلبة المتفوقين بمتوسط مرجح (١٣٠.٠)، ثم مساعدة المدارس في توفير الوسائل التعليمية بمتوسط مرجح (١٢٠.٥)، ثم فتح دور الحضانات للأطفال وخاصة بالتجمعات البدوية بمتوسط مرجح (١١٩.٢)، ثم عمل دورات تدريبية في نظم المعلومات والتكنولوجيا بمتوسط مرجح (١١٨.٧)، وجاء في الترتيب الأخير إضافة مواد دراسية تتناسب مع طبيعة المجتمع البدوي بمتوسط مرجح (١٠٤.٨).

٤ـ استفادة المبحوثين من أنشطة تحسين جودة الخدمات الصحية

تشير النتائج بالجدول (٣) أن مجموعة الاستجابات الخاصة باستفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية بتحسين جودة الخدمات الصحية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط المرجح، حيث جاء في مقدمة الترتيب معرفة المناطق التي تعاني من نقص الخدمات الصحية بمتوسط مرجح (١٣٣.٢)، ثم فتح عيادات تنظيم الأسرة بالتجمعات البدوية بمتوسط مرجح (١٢٤.٠)، ثم. فتح مستوصف طبي بالتجمعات البدوية بمتوسط مرجح (١٢١.٧)، ثم تقديم الدعم النفسي للمرضى خاصة في الحالات

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

الحرجة بمتوسط مرجح (١٢٠.٧)، وجاء في الترتيب الأخير فتح معامل تحاليل طبية قريبة من التجمعات البدوية بمتوسط مرجح (١١٠.٢)،

٥- استفادة المبحوثين من أنشطة ضبط النمو السكاني

تبين النتائج بالجدول (٣) أن مجموعة الاستجابات الخاصة باستفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية بضبط النمو السكاني مرتبة تنازلياً حسب المتوسط المرجح، حيث جاء في مقدمة الترتيب توفير خدمات الرعاية للأمومة والطفولة بمتوسط مرجح (١٢٤.٤)، ثم منح حوافز للأسر التي تلتزم بتنظيم الأسرة بمتوسط مرجح (١١٩.٢)، ثم دعوة علماء الدين لتوضيح حكم تنظيم الأسرة بمتوسط مرجح (١١٦.٨)، ثم توزيع وسائل منع الحمل بأسعار مخفضة بالمناطق النائية بمتوسط مرجح (١١٣.٩)، وجاء في الترتيب الأخير إعداد نشرات توعوية بأشكال مبسطة عن تنظيم الأسرة بمتوسط مرجح (١٠٢.٤).

٦- استفادة المبحوثين من أنشطة المساهمة في التنمية المستدامة

تؤكد النتائج بالجدول (٣) أن مجموعة الاستجابات الخاصة باستفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية بالمساهمة في التنمية المستدامة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط المرجح، حيث جاء في مقدمة الترتيب تعزيز التماسك المجتمعي وتفعيل المشاركة المجتمعية للبدو بمتوسط مرجح (١٢٧.٥)، ثم تمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين بمتوسط مرجح (١٢٥.٧)، ثم نشر الوعي بأهمية التنمية المستدامة وأهدافها بمتوسط مرجح (١٢٤.١)، ثم بناء القدرات المجتمعية للشباب بمتوسط مرجح (١٢٢.٨)، وجاء في الترتيب تشجيع العمل على الاستخدام المستدام للموارد وتقليل التلوث بمتوسط مرجح (١١١.٢).

وبتوزيع المبحوثين وفقا للدرجة الاجمالية لقيام المنظمات الأهلية بأنشطة الارتقاء بجودة الحياة بمنطقة البحث على ثلاث فئات تبين من النتائج جدول (٦) أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة ٥٢.١% مستوى استفادتهم من أنشطة المنظمات الأهلية متوسط، بينما نسبة ٢٨.٦% استفادتهم من أنشطة المنظمات الأهلية منخفض، في حين أن نسبة ١٩.٣% مستوى استفادتهم من أنشطة المنظمات الأهلية مرتفع، وعليه تتراوح درجة الاستفادة من أنشطة المنظمات الأهلية ما بين المنخفض والمتوسط، مما يتطلب ضرورة التوسع والانتشار والتوعية بالخدمات التي تقدمها المنظمات الأهلية خاصة في التجمعات البدوية البعيدة لضمان استفادة البدو من الخدمات بشكل أفضل.

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

جدول (٦) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية إجمالاً بمنطقة البحث

الاستفادة من أنشطة المنظمات الأهلية	منخفض		متوسط		مرتفع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الحد من الفقر والقضاء على الجوع	151	40.4	189	50.5	34	9.1
توفير سبل الحماية الاجتماعية	178	47.6	168	44.9	28	7.5
توفير التعليم وضمان جودته	134	35.8	207	55.3	33	8.8
تحسين جودة الخدمات الصحية	113	30.2	223	59.6	38	10.2
ضبط النمو السكاني	95	25.4	264	70.6	15	4.0
المساهمة في التنمية المستدامة	165	44.1	181	48.4	28	7.5
الدرجة الإجمالية	**107**	**28.6**	**195**	**52.1**	**72**	**19.3**

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من استمارة الأستبيان ٢٠٢٤ (ن٣٧٤)

خامساً: نتائج العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية، ودرجة القيام بها، الاستفادة منها كمتغيرات تابعة بمنطقة البحث.

١- العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة بمنطقة البحث

أ- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الطبيعة الفترية بدرجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية.

لتحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ذو الطبيعة الفترية وبين درجة المعرفة بأنشطة المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة بمنطقة البحث، تم صياغة الفرض الصفري الأول "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية وبين كلا من المتغيرات المستقلة المدروسة" السن، عدد أفراد الوحدة المعيشية، الدخل الشهري للأسرة، حالة المسكن، مساحة الحيازة المزرعية، الاتجاه نحو المنظمات الأهلية، العضوية في المنظمات الأهلية، المكانة القيادية داخل المجتمع، والرضا عن الخدمات.

ويبين جدول (٧) ما تم التوصل إليه من نتائج حيث تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى المعنوية ٠.٠١ بين درجة المعرفة بأنشطة المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة بمنطقة البحث كمتغير تابع، وبين بعض المتغيرات المستقلة التالية: السن، الاتجاه نحو المنظمات الأهلية، والمكانة القيادية داخل المجتمع كمتغيرات مستقلة، وعند مستوى المعنوية ٠.٠٥ بين درجة المعرفة بأنشطة

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

المنظمات الأهلية كمتغير تابع، وبين متغيري العضوية في المنظمات الأهلية، والرضا عن الخدمات بالمجتمع كمتغيرات مستقلة.

وبناء عليه يتم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البحثى فيما يتعلق بالمتغيرات التى أظهرت علاقة ارتباطية معنوية مع درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية، بينما يتم قبول الفرض الصفرى ورفض الفرض البحثى بالنسبة للمتغيرات التى لم تظهر أرتباطاً معنوياً.

وعلى ضوء النتائج السابقة يتضح أن بزيادة السن يزيد مستوى المعرفة بأنشطة المنظمات الأهلية، مما يزيد من البحث الدؤوب نحو المنظمات الأهلية والانضمام إلي عضويتها للاستفادة من الخدمات والمميزات التي تقدمها هذه المنظمات، وتكسب الفرد مكانة اجتماعية من خلال زيادة المعرفة بأنشطة المنظمات الأهلية الأخرى والتي تتعاون مع بعضها البحث في الارتقاء بمستوى الخدمات داخل المجتمع، مما يعزز الانتماء لدى الأفراد نتيجة توفر الخدمات الأساسية والرضا عنها؛ وهذا ما تؤكده نظرية التبادل الاجتماعي حيث أن الانسان يعتمد في علاقاته مع الأخرين والمؤسسات التي يتعامل معها على أساس المنفعة المتبادلة وتعظيم المكاسب والاستفادة من هذه العلاقات في اتخاذ القرارات بشكل وسليم، مما يعزز من مستوى القبول الاجتماعي للفرد، ويساعده في الوصول إلى مكانة اجتماعية مرموقة داخل المجتمع.

ب- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الطبيعة الأسمية بدرجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية.

للتعرف على معنوية العلاقة بين بين المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة الاسمية وبين درجة المعرفة بأنشطة المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة بمنطقة البحث، تم صياغة الفرض الصفري الرابع "لا توجد علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية وبين كل من المتغيرات المستقلة " الحالة الزواجية، المستوى التعليمي، المهنة"

ويبين جدول (٧) ما تم التوصل إليه من نتائج حيث تبين أن قيم مربع كاي المحسوبة للمتغيرات المستقلة الحالة الزواجية، والمستوى التعليمي، والمهنة، بلغت نحو (١.٧٦، ٤.١٥، ٨.٦٤)على الترتيب، وهي فيم غير معنوية، حيث بلغت قيم مربع كاي الجدولية لهذه المتغيرات (١٦.٨١، ١٣.٢٧، ١٣.٢٧) على الترتيب عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١، مما يؤكد على عدم وجود علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية بكل من المتغيرات المستقلة "الحالة الزواجية، المستوى التعليمي، والمهنة"

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

وبناء عليه لا يمكن رفض الفرض الصفرى الرابع ورفض الفرض البحثى القائل" توجد علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بأنشطة المنظمات الأهلية.

٢- العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها للارتقاء بجودة الحياة بمنطقة البحث

أ--علاقة المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة الفترية بدرجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها إجمالاً بمنطقة البحث.

لتحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها للارتقاء بجودة الحياة بمنطقة البحث، تم صياغة الفرض الصفري الثاني "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها إجمالاً بمنطقة البحث وبين المتغيرات المستقلة المدروسة" السن، عدد أفراد الوحدة المعيشية، الدخل الشهري للأسرة، حالة المسكن، مساحة الحيازة المزرعية، الاتجاه نحو المنظمات الأهلية، العضوية في المنظمات الأهلية، المكانة القيادية داخل المجتمع، والرضا عن الخدمات".

ويوضح جدول (٧) ما تم التوصل إليه من نتائج: حيث تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى المعنوية ٠.٠١ بين درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطة الارتقاء بجودة الحياة بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين متغير العضوية في المنظمات الأهلية كمتغير مستقل، كما أوضحت النتائج الواردة بنفس الجدول عن وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى المعنوية ٠.٠٥ بين درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها كمتغير تابع وبين بعض المتغيرات المستقلة التالية: مساحة الحيازة المزرعية، الاتجاه نحو المنظمات الأهلية، والمكانة القيادية داخل المجتمع كمتغيرات مستقلة.

وبناء عليه يتم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البحثى فيما يتعلق بالمتغيرات التى أظهرت علاقة ارتباطية معنوية مع درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها، بينما يتم قبول الفرض الصفرى ورفض الفرض البحثى بالنسبة للمتغيرات التى لم تظهر أرتباطاً معنوياً.

وعلى ضوء النتائج السابقة وبما تفسره الفروض البحثية يتضح أن بزيادة المستوى التعليمي للمبحوثين تزيد معدلات قيام المنظمات بالأنشطة نتيجة لتنظيم العمل داخل المنظمة وأهمية ذلك في تقديم الخدمات للمجتمع، كما تبين أنه بزيادة مساحة الحيازة المزرعية يزيد البحث من جانب أفراد المجتمع عن أنشطة المنظمات الأهلية للاستفادة من الخبرات العلمية التي تعمل فيها، مما يساعد في زيادة طلبات العضوية للانضمام للمنظمات الاهلية للاستفادة من خدماتها، كما تبين أنه بزيادة وارتفاع المكانة القيادية للفرد داخل المجتمع يساعد في حث العاملين بالمنظمات

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

الأهلية على قيام المنظمات بأنشطتها بشكل أفضل لتوفير حياة كريمة للأفراد من خلال التعاون البناء بين المنظمة وأفرد المجتمع. وهذا يتفق مع دراسة (غانم وأخرون، ٢٠٢٤) في أهمية المنظمات في تقديم الخدمات التعليمية والصحية والبيئية وضبط النمو السكاني من خلال مشاركة السكان تحديد المشكلات التي تعاني منها المجتمعات المحلية وتوفير الحلول العلمية التي تتناسب مع طبيعة المنطقة، وهذا ما تؤكده نظرية الأعمدة المتوازية حيث لا يمكن لأي مجتمع أي يحقق الرفاهية بمفرده دون التعاون والتنسيق بين كافة المنظمات وحث الأفراد على المشاركة المجتمعية ومد جسور الثقة بين الفرد والمنظمات للارتقاء بالمجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

ب- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الطبيعة الأسمية بدرجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها إجمالاً.

للتعرف على معنوية العلاقة بين بين المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة الاسمية وبين درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها للارتقاء بجودة الحياة بمنطقة البحث، تم صياغة الفرض الصفري الرابع "لا توجد علاقة معنوية بين درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية " الحالة الزواجية، المستوى التعليمي، المهنة"

ويبين جدول (٧) ما تم التوصل إليه من نتائج حيث تبين أن قيم مربع كاي المحسوبة للمتغيرات المستقلة الحالة الزواجية، والمستوى التعليمي، والمهنة، بلغت نحو (٢.٦٦، ٤.٠٩، ٥.٨١)على الترتيب، وهي فيم غير معنوية، حيث بلغت قيمة مربع كاي الجدولية للمتغيرات الثلاثة هي (١٣.٢٧) عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١، مما يؤكد على عدم وجود علاقة معنوية بين درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها وكل من المتغيرات المستقلة "الحالة الزواجية، المستوى التعليمي، والمهنة"

وبناء عليه لا يمكن رفض الفرض الصفرى الرابع ورفض الفرض البحثى القائل" توجد علاقة معنوية بين درجة قيام المنظمات الاهلية بأنشطتها للارتقاء بجودة الحياة.

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

جدول (٧) نتائج العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وبين المعرفة بالأنشطة والقيام بالأنشطة والاستفادة من الأنشطة التي تقوم بها المنظمات الأهلية كمتغيرات تابعة بمنطقة البحث

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط لبيرسون لأنشطة المنظمات الأهلية			
	المعرفة بأنشطة المنظمات الأهلية	القيام بالأنشطة	الاستفادة من أنشطة المنظمات الأهلية	الدرجة الكلية لأنشطة المنظمات الأهلية
السن	0.194**	0.112	0.104	٠.٢٠٧**
عدد أفراد الوحدة المعيشية	0.114	0.095	0.164*	٠.١٤١*
الدخل الشهري للأسرة	0.118	0.119	0.141*	٠.١٦٨*
حالة المسكن	0.084	0.075	0.049	٠.١١٨
مساحة الحيازة المزرعية	0.108	0.159*	0.142*	٠.١٣٧*
الاتجاه نحو المنظمات الأهلية	0.206**	0.158*	0.139*	٠.٢٤٥**
العضوية في المنظمات الأهلية	0.162*	0.208**	0.167*	٠.٢٨١**
المكانة القيادية داخل المجتمع	0.245**	0.147*	0.058	٠.١٥٩*
الرضا عن الخدمات بالمجتمع	0.154*	0.086	0.179**	٠.١٣٩*
قيم مربع كاي (كا^2) المحسوبة للمتغيرات الأسمية				
الحالة الزواجية	١.٧٦	٢.٦٦	٣.٢٢	٤.٥٥
المستوى التعليمي	٤.١٥	٤.٠٩	٦.١٨	٧.٠١
المهنة	8.64	٥.٨١	٧.٤٤	٨.٣٣
كاي الجدولية = ١٣.٢٧ عند مستوى المعنوية ٠.٠١				

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من استمارة الأستبيان ٢٠٢٤ (ن٣٧٤)

٣- العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة بمنطقة البحث

أ-علاقة المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة الفترية بدرجة استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية

لتحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة بمنطقة البحث، تم صياغة الفرض الصفري الثالث "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة" السن، عدد أفراد الوحدة المعيشية، الدخل الشهري للأسرة، حالة المسكن، مساحة الحيازة المزرعية، الاتجاه نحو المنظمات الأهلية، العضوية في المنظمات الأهلية، المكانة القيادية داخل المجتمع، والرضا عن الخدمات".

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

ويوضح جدول (٧) ما تم التوصل إليه من نتائج: حيث تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى المعنوية ٠.٠١ بين درجة استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية كمتغير تابع وبين متغير الرضا عن الخدمات كمتغير مستقل، كما أوضحت النتائج بنفس الجدول عن وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى المعنوية ٠.٠٥ بين درجة استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة التالية: عدد أفراد الوحدة المعيشية، الدخل الشهري للأسرة، مساحة الحيازة المزرعية، الاتجاه نحو المنظمات الأهلية، والعضوية في المنظمات الأهلية كمتغيرات مستقلة.

وبناء عليه يتم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البحثى البديل فيما يتعلق بالمتغيرات التى أظهرت علاقة ارتباطية معنوية مع درجة استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية، بينما يتم قبول الفرض الصفرى ورفض الفرض البحثى بالنسبة للمتغيرات التى لم تظهر أرتباطاً معنوياً.

وعلى ضوء النتائج السابقة وبما تفسره الفروض البحثية يتضح أن بزيادة معدلات الرضا عن الخدمات بالمجتمع يزيد معها الاستفادة ممن أنشطة المنظمات الأهلية، كما تبين بزيادة عدد أفراد الوحدة المعيشية يزيد معدل الاستفادة من خدمات المنظمات الأهلية في محاولة إيجاد فرصة عمل بالمنظمة يزيد من مستوى الدخل الشهري للاسرة ، الأمر الذي يؤدي لزيادة وارتفاع طلبات الانضمام لعضوية المنظمات الأهلية بالمنطقة للاستفادة من أنشطتها في خدمة الفرد والأسرة والمجتمع، وهذا ما يتفق مع دراسة (عكرش والإمام، ٢٠١٦) في الرضا عن أداء المنظمات الاقتصادية والصحية والبيطرية والأمنية وغيرها من الأنشطة يمثل حجز الزاوية في التنمية المستدامة بالمناطق الحدودية وتشجيع الأفراد للانضمام لعضوية هذه المنظمات لتحقيق أهداف المنظمة وخدمة المجتمع.

ب- علاقة المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة الأسمية بدرجة استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية

للتعرف على معنوية العلاقة بين بين المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة الاسمية وبين استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية بمنطقة البحث، تم صياغة الفرض الصفري الرابع "لا توجد علاقة معنوية بين درجة قيام المنظمات الأهلية بأنشطتها وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية " الحالة الزواجية، المستوى التعليمي، المهنة"

ويبين جدول (٧) ما تم التوصل إليه من نتائج حيث تبين أن قيم مربع كاي المحسوبة للمتغيرات المستقلة الحالة الزواجية، والمستوى التعليمي، والمهنة، بلغت نحو (٣.٢٢، ٦.١٨، ٧.٤٤) على الترتيب، وهي فيم غير معنوية، حيث بلغت قيمة

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

مربع كاي الجدولية للمتغيرات الثلاثة هي (١٣.٢٧) عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١، مما يؤكد على عدم وجود علاقة معنوية بين درجة استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية وكل من المتغيرات المستقلة "الحالة الزواجية، المستوى التعليمي، والمهنة"

وبناء عليه لا يمكن رفض الفرض الصفرى الرابع ورفض الفرض البحثى القائل" توجد علاقة معنوية بين درجة قيام المنظمات الاهلية بأنشطتها للارتقاء بجودة الحياة.

٤- العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين أنشطة المنظمات الأهلية في الارتقاء بجودة الحياة اجمالاً بمنطقة البحث.

لتحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين أنشطة المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة إجمالاً بمنطقة البحث، تم صياغة الفرض الصفري الخامس "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين أنشطة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة" السن، عدد أفراد الوحدة المعيشية، الدخل الشهري للأسرة، حالة المسكن، مساحة الحيازة المزرعية، الاتجاه نحو المنظمات الأهلية، العضوية في المنظمات الأهلية، المكانة القيادية داخل المجتمع، والرضا عن الخدمات".

ويوضح جدول (٧) ما تم التوصل إليه من نتائج: حيث تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى المعنوية ٠.٠١ بين أنشطة المنظمات الأهلية للارتقاء بجودة الحياة إجمالاً كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة التالية: السن، الاتجاه نحو المنظمات الأهلية، العضوية في المنظمات الأهلية، كما أوضحت النتائج بنفس الجدول عن وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى المعنوية ٠.٠٥ بين أنشطة المنظمات الأهلية إجمالاً كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة التالية: عدد أفراد الوحدة المعيشية، الدخل الشهري للأسرة، مساحة الحيازة المزرعية، المكانة القيادية داخل المجتمع، والرضا عن الخدمات كمتغيرات مستقلة.

وبناء عليه يتم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البحثى فيما يتعلق بالمتغيرات التى أظهرت علاقة ارتباطية معنوية مع درجة استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية، بينما يتم قبول الفرض الصفرى ورفض الفرض البحثى بالنسبة للمتغيرات التى لم تظهر أرتباطاً معنوياً.

وعلى ضوء النتائج السابقة وبما تفسره الفروض البحثية يتضح أن بزيادة السن تزيد معدلات الخبرة الحياتية للفرد ويكون أكثر اهتماما بالقضايا المجتمعية، وبزيادة عدد أفراد الوحدة المعيشية يزيد من البحث عن المنظمات الاجتماعية والانضمام لعضويتها ومعرفة الأنشطة التي تمارسها والاستفادة منها في توفير حياة أفضل، ويستطيع الفرد أن يكتسب مكانة اجتماعية من خلال المنظمات تساعده في الضغط

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

على الجهات المسؤولة لتوفير الخدمات اللازمة للتجمعات البدوية البعيدة والتي تعاني من نقص الخدمات، مما يعزز من فرص تحقيق التنمية المستدامة بهذه المناطق. وهذا ما تؤكده النظرية التكاملية لجودة الحياة والتي يمكن تحقيقها من تحسين جودة الحياة الشخصية للأفراد الأمر الذي يجعله يشعر بالرضا ويساهم بحماس وإيجابية في تحسين جودة الحياة وتوفير الخدمات بشكل أفضل داخل المجتمع.

سادساً: نتائج الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المؤثرة في تفسير التباين الكلي لدور المنظمات الأهلية في الارتقاء بجودة الحياة إجمالا بمنطقة البحث.

لتحديد الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلي لدور المنظمات الأهلية في الارتقاء بجودة الحياة إجمالاً بمنطقة البحث كمتغير تابع، تم صياغة الفرض الصفري السادس "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية في تفسير التباين الكلي لدور المنظمات الأهلية في الارتقاء بجودة الحياة كمتغير تابع. ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب معامل الإنحدار المتعدد المتدرج الصاعد Step Wise Multiple Regression وذلك لتحديد نسبة تأثير المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية في تفسير التباين الكلي لدور المنظمات الأهلية في الارتقاء بجودة الحياة، وترتيبها حسب حجم تأثيرها علي المتغير التابع، وذلك بعد إستبعاد المتغيرات التي لم تظهر تأثيراً معنوياً من النموذج التحليلي.

وأوضحت نتائج معامل الانحدار الخطي المتعدد المتدرج الصاعد الواردة بالجدول (٨) أن خمسة متغيرات فقط أسهمت معنويا بنسبة بلغت ٢٣.٥% في تفسير التباين الكلي لدور المنظمات الأهلية في الارتقاء بجودة الحياة بمنطقة البحث مرتبة تنازلياً كما يلي: العضوية في المنظمات الأهلية بنسبة تأثير٨.٥%، ثم الاتجاه نحو المنظمات الأهلية بنسبة تأثير ٦.٨%، ثم السن بنسبة تأثير ٥.٠%، ثم الرضا عن الخدمات بنسبة تأثير ١.٨%، ثم الدخل الشهري للأسرة بنسبة تأثير ١.٤%، بلغت قيمة (F) المحسوبة لاختبار معنوية الإنحدار (١٥.٨٢٣)، وهي قيمة معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠.٠١، مما يعني معنوية النموذج ككل عند هذا المستوى الاحتمالي.

وبناء عليه يتم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البحثى فيما يتعلق بالمتغيرات التى أظهرت علاقة ارتباطية معنوية مع درجة استفادة المبحوثين من أنشطة المنظمات الأهلية، بينما يتم قبول الفرض الصفرى ورفض الفرض البحثى بالنسبة للمتغيرات التى لم تظهر أرتباطاً معنوياً.

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

جدول (٨) نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد لعلاقة المتغيرات المستقلة وبين دور المنظمات الأهلية إجمالاً في الارتقاء بجودة الحياة بمنطقة البحث.

المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية	المتغير التابع: دور المنظمات الاهلية إجمالاً في الارتقاء بجودة الحياة						
	الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	معامل الانحدار الجزئي المعياري Beta	قيمة t	الترتيب
العضوية في المنظمات الأهلية	٠.٢٨١	٠.٠٨٥	٠.٠٨٥	١.٤٧٩	٠.٢٥٨	**٤.٧٢٣	١
الاتجاه نحو المنظمات الأهلية	٠.٣٩١	٠.١٥٣	٠.٠٦٨	٠.٨٥٥	٠.٢٣٣	**٤.٢٦٩	٢
الســـن	٠.٤٥٨	٠.٢٠٣	٠.٠٥٠	٠.٦٥٤	٠.٢٢٤	**٤.١١٥	٣
الرضا عن الخدمات	٠.٤٧٦	٠.٢٢١	٠.٠١٨	٤.٧٨٥	٠.١٢٥	*٢.٣٠٤	٤
الدخل الشهري للأسرة	٠.٥٠٤	٠.٢٣٥	٠.٠١٤	١.٤٧٩	٠.١١٨	*٢.١٦٩	٥
معامل الارتباط المتعدد	٠.٥٠٤						
معامل التحديد R2	٠.٢٣٥						
قيمة (F) المحسوبة	١٥.٨٢٣ **						

** معنوي عند مستوى ٠.٠١

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت ببرنامج SPSS

سابعاً: النتائج الخاصة بالمشكلات التي تواجه المنظمات الأهلية بمنطقة البحث، ومقترحات التغلب عليها

أ- النتائج الخاصة بالمشكلات التي تواجه المنظمات الأهلية في القيام بأنشطتها بمنطقة البحث.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) وجود العديد من المشكلات والمعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية بمنطقة البحث، حيث جاء في مقدمة هذه المشكلات ضعف وتهالك حالة مبنى المنظمة وعدم صيانته باستمرار وبلغت نسبتها ١٠٠%، وضعف الموارد المالية للمنظمة بنسبة استجابة ٩٦.٥%، وعدم تواجد أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالمنظمة معظم الوقت بنسبة استجابة ٩٣.٩%،

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

وعدم توفر المرتبات الكافية للعاملين بالمنظمة بنسبة استجابة ٩٢.٨%، وضعف التمويل الحكومي للمنظمات الأهلية بنسبة استجابة ٨٧.٢%، وعدم القدرة على تسويق الإنتاج (فى حالة القيام بأعمال إنتاجية) بنسبة استجابة ٨٢.٤%، وضعف الرقابة والإشراف على أنشطة المنظمات بنسبة استجابة ٨٠.٧%، والعزلة المكانية وعدم ملائمة مكان المنظمة لطبيعة الأنشطة الموجودة بها بنسبة استجابة ٧٦.٧%، وضعف التنسيق بين المنظمات الأهلية وغيرها من المنظمات العاملة بالقرية بنسبة استجابة ٦٨.٤%، وجاء في الترتيب الأخير عدم القدرة على التصرف فى الميزانية والنقل من بند لآخر بنسبة ٢٥.١%.

جدول (٩): المشكلات التي تواجه المنظمات الأهلية بمنطقة البحث

م	المشكلات التي تواجه المنظمات الأهلية	العدد	%	الترتيب
١	عدم توفر الكفاءات والمهارات الإدارية.	218	58.3	15
٢	عدم توفر المرتبات الكافية للعاملين بالمنظمة.	347	92.8	4
٣	ضعف مشاركة أفراد المجتمع المحلي في أنشطة المنظمة	235	62.8	11
٤	ضعف وتهالك حالة مبنى المنظمة وعدم صيانته باستمرار	374	100.0	1
٥	سيطرة بعض الأفراد على المنظمة وعدم تجديد دماء إدارتها	127	34.0	21
٦	عدم القدرة على تسويق الإنتاج (فى حالة القيام بأعمال إنتاجية)	308	82.4	6
٧	إعلاء المصالح الشخصية بمجلس الإدارة على مصلحة المجتمع	195	52.1	16
٨	الضغوط من جانب بعض قيادات المجتمع مما يعوق عمل الجمعية	175	46.8	17
٩	عدم تواجد أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالمنظمة معظم الوقت	351	93.9	3
١٠	عدم تفهم أعضاء مجلس الإدارة لأدوار المنظمات الأهلية وأنشطتها	128	34.2	20
١١	انتخابات الجمعية تقوم على المجاملات ولا تبرز الأعضاء المناسبين	234	62.6	12
١٢	العزلة المكانية وعدم ملائمة مكان المنظمة لطبيعة الأنشطة الموجودة بها.	287	76.7	8
١٣	ضعف التنسيق بين المنظمات الأهلية وغيرها من المنظمات العاملة بالقرية	256	68.4	9
١٤	عدم وضوح هدف وطبيعة عمل المنظمة للجهات الحكومية وأفراد المجتمع	219	58.6	14
١٥	ضعف الموارد المالية للمنظمة	361	96.5	2
١٦	ضعف التمويل الحكومي للمنظمات الأهلية	326	87.2	5

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

١٧	ضعف الرقابة والإشراف على أنشطة المنظمات	302	80.7	7
١٨	ضعف التبرعات التي تحصل عليها المنظمات الأهلية	246	65.8	10
١٩	عدم وجود محاسبين متخصصين للقيام بالأعمال المحاسبية.	151	40.4	18
٢٠	عدم القدرة على التصرف فى الميزانية والنقل من بند لآخر.	94	25.1	22
٢١	عدم توفر الخبرات اللازمة للاتصال بالجهات المانحة للتمويل.	158	42.2	19
٢٢	تعقد الإجراءات الروتينية للحصول على قروض لإقامة مشروعات صغيرة	233	62.3	13

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من استمارة الأستبيان ٢٠٢٤ (ن٣٧٤)

ب- النتائج الخاصة بمقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجه المنظمات الأهلية بمنطقة البحث

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) وجود العديد من المقترحات من وجهة نظر المبحوثين للتغلب على المعوقات التي تواجه المنظمات الأهلية بمنطقة البحث، جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي: حيث جاء في مقدمة هذه المقترحات تنوع الأنشطة وميادين عمل المنظمات الأهلية وعدم اقتصارها على الفقراء بنسبة استجابة ١٠٠%، توفير الدعم المادي للمنظمات الأهلية من جانب الدولة بنسبة ٩٨.١%، تواجد أعضاء مجالس الإدارات بانتظام داخل مقر عمل المنظمات الأهلية بنسبة ٩٤.٧%، ضرورة العمل علي وجود منافذ تسويقية في أماكن محددة لتسويق المنتجات بنسبة ٩٣.٩%، زيادة أجور الموظفين بالمنظمات ألأهلية بنسبة ٩١.٧%، زيادة الرقابة على المنظمات الأهلية من جانب وزارة التضامن الاجتماعي بنسبة ٩٠.٤%، تنفيذ مشروعات جديدة بالقرية بنسبة ٨٤.٢%، وجاء في الترتيب الأخير عقد دورات تدريبية لرفع كفاءة العاملين بالمنظمات الأهلية بنسبة ٣١.٨%.

جدول (١٠): مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجه المنظمات الأهلية بمنطقة البحث

م	المقترحات	العدد	%	الترتيب
١	تنفيذ مشروعات جديدة بالقرية	315	84.2	7
٢	زيادة أجور الموظفين بالمنظمات ألأهلية	343	91.7	5
٣	الإلمام بالنظم واللوائح والقوانين للمنظمات الأهلية.	189	50.5	12
٤	توفير فرص عمل جديدة للشباب بالمنظمات الأهلية	219	58.6	10
٥	توفير الدعم المادي للمنظمات الأهلية من جانب الدولة	367	98.1	2
٦	عقد دورات تدريبية لرفع كفاءة العاملين بالمنظمات الأهلية	119	31.8	14

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

٧	الدقة في اختيار أعضاء مجالس الإدارات للمنظمات الأهلية	281	75.1	8
٨	التنسيق والتكامل بين المنظمات الأهلية وبعضها لتحقيق التنمية المستدامة	224	59.9	9
٩	تجهيز وتحديث مباني المنظمات الأهلية ليتناسب مع المهام المطلوبة منها	184	49.2	13
١٠	رفع معدلات الوعي لدى أهل القرية بأهمية المشاركة والانضمام للمنظمات	216	57.8	11
١١	ضرورة العمل علي وجود منافذ تسويقية في أماكن محددة لتسويق المنتجات	351	93.9	4
١٢	زيادة الرقابة على المنظمات الأهلية من جانب وزارة التضامن الاجتماعي	338	90.4	6
١٣	تنوع الأنشطة وميادين عمل المنظمات الأهلية وعدم اقتصارها على الفقراء	374	100.0	1
١٤	تواجد أعضاء مجالس الإدارات بانتظام داخل مقر عمل المنظمات الأهلية	354	94.7	3

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من استمارة الأستبيان ٢٠٢٤ (ن٣٧٤)

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات، ويمكن إيجازها في الأتي:

١. معه ضرورة توفير الدعم المادي لتنفيذ مشروعات جديدة بالمنطقة تساعد على الانتشار والمعرفة بدور المنظمات في خدمة المجتمع.
٢. ضرورة التوسع عمل لقاءات شعبية مع البدو خاصة في التجمعات البعيدة للتعريف بأهمية وطبيعة الانشطة التي تقوم بها المنظمات لتحسين جودة الحياة لهم وأسرهم وذلك بالتعاون مع المؤسسات الحكومية الأخرى بالمنطقة.
٣. توفير مبنى لكل منظمة وتوفير المرافق الأساسية به حتى تتمكن من أداء العمليات التنظيمية بكفاءة وفعالية.
٤. العمل علي زيادة الوعي بأهمية العمل التطوعي والمشاركة الشعبية لأفراد المجتمع في أنشطة المنظمات للارتقاء بجودة الحياة لتحديد ولتوفير الاحتياجات والبرامج التي تتناسب مع طبيعة الأفراد والمجتمع.

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

٥. استخدام وسائل الاتصال الجماهيري في التعريف بالمنظمات ودورها ومجالات عملها من أجل دعم المجتمع لها سواء بالتطوع أو التبرعات التي من شأنها عمل مشروعات تهدف لتنمية وخدمة المجتمع.
٦. توسيع نطاق عمل المنظمات الأهلية وذلك لتعزيز قدرتها على الارتقاء بجودة الحياة ومواجهة المشكلات ومعالجتها مما يخفف من الاعتماد الكلي عن الدولة.
٧. التحول الرقمي لمنظمات الأهلية في جميع الأنشطة التي تمارسها المنظمات لمواكبة رؤية الدولة.
٨. يقوم أعضاء المنظمات الأهلية بوضع خطط مستقبلية لجذب أعضاء جدد، ومن ثم زيادة عدد أعضاء الجمعية العمومية مما يمكن المنظمات من توفير الدعم المادي من خلال الاشتراكات السنوية للأفراد.
٩. قيام الدولة ممثلة في برامج فرصة للتمكين الاقتصادية بوزارة التضامن الاجتماعي بتنفيذ مشروعات اقتصادية وانتاجية مثل، إنشاء مصنع للأعلاف، ووحدة لاستخلاص الزيوت الطبية والعطرية، وغيرها لتوفير فرص عمل تساعد في تحسين مستويات الدخول للأفراد والارتقاء بجودة الحياة بالمجتمع.
١٠. تفعيل أواصر التعاون والتنسيق بين المنظمات الأهلية وغيرها من المنظمات التنموية بالمنطقة من خلال خطة تنموية شاملة تقترحها وتشرف علي تنفيذها الوحدات المحلية بالقرى باعتبارها المنظمة المنوطة بتنمية القرية، مما يؤدي إلي زيادة ومشاركة العديد من المنظمات الأخرى في التنمية وخدمة المجتمع.

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

المراجع

إبراهيم، سعد الدين (٢٠٠٠)، **المجتمع المدني والتحول الديموقراطي في مصر**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

أبو العنين، مصطفى عبدالحميد (٢٠٠٢)، **الدور الوظيفى للمرشدين الزراعيين المصريين فى ظل سياسات التحرر الاقتصادي**، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة.

أبوهشهش، سامر تيسير عبد الله (٢٠١٨)، **مستوى جودة الحياة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى مقدمي الخدمات النفسية والاجتماعية في وكالة الغوث الدولية/ المحافظات الشمالية**، رسالة ماجستير منشورة، برنامج التوجيه والإرشاد النفسي، كلية الدراسات العليا والحث العلمي، جامعة الخليل، فلسطين.

أحمد، محمد سراج رمضان، (٢٠٢١)، **دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بالريف المصري**، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد ٢٣.

الإمام، محمد السيد، (٢٠١٦)، **علم إجتماع التنمية – رؤية حول قضايا التخلف والتنمية ومسيرة تحديث المجتمع**، المكتبة العصرية، المنصورة.

الحوسني، خالد جاسم إبراهيم حسن، ومحمد القطاطشة (٢٠١٣)، **الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني وأثره في تنمية دولة الإمارات العربية المتحدة، جمعيات النفع العام- دراسة حالة**، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الدهنى، غفران غالب أحمد (٢٠١٨)، **جودة الحياة لدى طالبات كلية التربية في جامعتي اليرموك وحائل**، دراسة مقارنة، كلية التربية، جامعة حائل، العدد الأول، المملكة العربية السعودية.

المليجي، إبراهيم عبد الهادي (٢٠٠٣)، **تنظيم المجتمع. مداخل نظرية ورؤية واقعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية

النحاس، صفوت صلاح الدين (٢٠١٢)، **الجمعيات الأهلية: المشاكل والحلول**، المجلد (٥٠)، العدد (١)، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، أكتوبر.

الهنداوي، محمد حامد إبراهيم (٢٠١٠)، **الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركياً بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

إمبابي، أبو عمره ربيع (٢٠٢١)، **واقع الشراكة المجتمعية بين المؤسسات الحكومية والأهلية للارتقاء بمستوي الخدمات المقدمة للمواطن القنائي بالقري**

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

الأكثر احتياجا في إطار تنفيذ مبادرة حياة كريمة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد (٥٤)، الجزء (٣)، ابريل.

بدران، محمد عبد الرشيد (١٩٩٩)، **العمل مع الافراد، قضايا نظرية ودراسات تطبيقية**، دار التيسير للطباعة والنشر بالمنيا.

بوتى، شهرزاد، يوسف برقيقة، (٢٠٢٠)، **رؤية نظرية فى جودة الحياة "المفهوم والاتجاهات"**، الملتقى الوطني الأول: جودة الحياة والتنمية المستدامة فى الجزائر – الأبعاد والتحديات، الجزائر.

جامع، محمد نبيل (٢٠١٠)، **علم الاجتماع الريفي والتنمية الريفية**، دار المعارف الجديدة، الإسكندرية.

ريحان، إبراهيم، ومجدي على يحيى (٢٠٠٥)، **مقاييس جودة الحياة بين الفكر النظري ومحددات التطبيق العملي، دراسة حالة على قرية نوى مركز شبين القناطر بمحافظة القليوبية**، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، المجلد (٢٠)، العدد (٧) يوليو.

زين العابدين، محمد (٢٠١٨)، **مؤسسات المجتمع المدني الواضح والطموح**، دار الثقافة للنشر، الأردن.

شيخي، مريم (٢٠١٤)، **طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة: دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بالقايد، الجزائر.

عامر، أسماء فوزي، سماء فاروق البرقى، ولاء عبد الحميد عجيلة، (٢٠٢٤)، **محددات جودة الحياة للشباب الريفى (دراسة ميدانية على الشباب الريفى بكلية الزراعة جامعة كفر الشيخ – مصر)**، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الخامس، الإصدار الثالث والخمسون.

عبد المجيد، دعاء إبراهيم (٢٠١٥)، **دور مؤسسات وجمعيات المجتمع المدني في مراقبة العملية الانتخابية**، دار الفكر والقانون للنشر والتوزيع، المنصورة.

عبد المعطى، حسن مصطفى (٢٠٠٥)، **الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر**، المؤتمر العلمي الثالث: الإنماء النفسي والتربوية للإنسان العربي فى ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، مصر١٥ – ١٦ مارس.

عبد الوهاب، ليلى (٢٠٠٦)، **منظمات المجتمع المدني**، مركز التعليم المفتوح، القاهرة.

عكرش، أيمن أحمد محمد حسين (٢٠٠٢)، **المنظمات الاجتماعية الريفية**، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

عكرش، أيمن أحمد، ومي محمد السيد الإمام (٢٠١٦)، **دراسة لجودة الحياة الشاملة لسكان المجتمعات المحلية البدوية في محافظتي شمال وجنوب سيناء**، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد (٧)، العدد (١٢).

غانم، مصطفى حمدي أحمد، راندا يوسف محمد سلطان، ناجح إسماعيل عبدالحكيم، ومحمود صميدة عبدالحي صميدة (٢٠٢٤)، **دور منظمات المجتمع المدني في حل بعض المشكلات المجتمعية بريف محافظة أسيوط**، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، المجلد (٥٥)، العدد (٣).

غباري، أمل محمد سلامة (٢٠٠٩)، **دور الجمعيات الأهلية كإحدى منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة**، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

لبن، خالد أنور على، (٢٠١٩)، **جودة الحياة للريفيين قبل وبعد تحرير سعر الصرف بمحافظة الشرقية**، مجلة الاقتصاد الزراعي والتنمية الريفية، جامعة قناة السويس، مجلد ٥، عدد ١.

مديرية التضامن الاجتماعي بجنوب سيناء، ٢٠٢٤..

مركز المعلومات لمحافظة جنوب سيناء، ٢٠٢٣.

مسعودي، محمد (٢٠١٥)، **بحوث جودة الحياة في العالم العربي: دراسة تحليلية**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٧)، العدد (٢٠)، جامعة قاصدى مرباح ورقلة.

مصطفى، مروان مصطفى حسن (٢٠٢٤)، **فعاليات منظمات المجتمع المدني في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة بمحافظة شمال سيناء**، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، جامعة الأزهر، المجلد (٤٩)، العدد (١)، يوينو.

منصور، رضوان محمد ميلود (٢٠١٦)، **إشكالية العلاقة بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني**، مجلة جامعة الزيتونة، العدد (١٩)، سبتمبر، ليبيا.

نعيسة، رغداء علي (٢٠١٢)، **جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين**، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٨)، العدد الأول، دمشق. (www.damascusuniversity.edu.sy)

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٧)، **استراتيجية التنمية المستدامة- رؤية مصر** 2030**https://mped.gov.eg/EgyptVision**

Krejci R.V and Morgan D. w, (1979), **Educational and Psychological Measurement**, College Station, Durham North Carolina, U.S.A.

ISSN: 2537-0804 eISSN: 2537- 0855

Perrow, Charles (1988), **Organizational Goals in International Encyclopedia of the Social Sciences,** New York, Growell Collier and Macmillan.

ISSN: 2537-0804 **eISSN: 2537- 0855**